يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء
١٩ نيسان ١٩٨٣ الموافق ٦ رجب ٣ ١٤ هـ العدد ٣٩/٩٨
* ٦ صفحات * الثمن ١٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" – AL-ITTIHAD Vol. 98/39 – 19.4.1983 Price: 10.– Shekel

مهرجان حاشد في بير زيت في الذكرى الاولى لتأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني

* المهرجان يطرح مشروعاً لوحدة الحركة النقابية الفلسطينية * * التأكيد على أهمية الوحدة الوطنية والتحالف مع القوى الثورية في العالم * * المهرجان يزف بشرى وحدة الشيوعيين في الضفة مع شيوعي قطاع غزة *

● القدس - لمراسلنا - جرى يوم أمس الاول (٤/١٧) في جامعة بير - زيت مهرجان جماهيري بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني دعت اليه كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في الجامعات والمعاهد العليا في الضفة المحتلة.

بدأ المهرجان بالاغاني والشعارات الامية وتحدث بعد ذلك عريف المهرجان فاستعرض تاريخ الحزب منذ العام ١٩٤٣ وحتى الآن واكد على ان تأسيس الحزب الشيوعي هو بمثابة الطريق الواضحة للطبقة العاملة الفلسطينية. كما وطلب من جمهور المشتركين الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء الثورة الفلسطينية.

وتلاه جورج حزبون فالقى كلمة الكتلة العمالية التقدمية في اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية. واكد حزبون على ان شعبنا الفلسطيني لن يلين ولن يستكين حتى يحقق الاستقلال الوطني بقيادة م.ت.ف ويدحر الاحتلال والاستعمار ويقيم السلام والحرية. كما وطرح حزبون مشروعاً مفصلاً لوحدة الحركة النقابية الفلسطينية على اسس دمقراطية.

وتحدث ممثل كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في الجامعات والمعاهد العليا فدعا الى نبذ العنف والى حماية التقاليد الثورية والتعامل الدمقراطي داخل الجامعات. ودعا ايضاً الى التمسك بـ م.ت.ف والى تعميق الارتباط بالجماهير وبلورة الجبهة الوطنية وتنفيذ قرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني.

ثم تحدث رئيس مجلس الطلبة في جامعة بير زيت وممثلون عن جميع الكتل الطلابية فيها فاكد جميعهم على أهمية الوحدة الوطنية واكدوا على أهمية تمثيل الشيوعيين داخل اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

كذلك تحدثت ممثلة عن اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع فأكدت على أهمية التحالف مع القوى الثورية في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. كما وقدم الشبل ثائر البرغوثي باقة من الاغاني الثورية والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة وطنية وقدم الشاعر راجح السلفيتي قصائد زجلية وطنية تحدثت عن نضالات الشيوعيين.

كذلك زفت الى جمهور المشتركين بشرى الوحدة بين شيوعيي الضفة وشيوعيي قطاع غزة وقدمت كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في بير زيت درعاً لام الشهيد وليد شريف. كما وتضمن معرضاً للكتاب التقدمي.

مصادر رسمية سورية تحذّر:

اسرائيل تعدّ العدّة للعدوان على سورية!

* مصادر رسمية اسرائيلية: «نأخذ بالحساب امكانية مواجهة مع سورية» * صحيفة «تشرين» السورية: لن نسمح ان تحصل اسرائيل على مكاسب سياسية أو امنية في لبنان * استمرار تعثر المحادثات الاسرائيلية - اللبنانية *

حيفا - لمراسلنا السياسي - اعلن ناطق رسمي سوري امس، ان اسرائيل تحشد قوات كبيرة في لبنان وانها كثفت من الطلعات المستمرة لسلاح الجو الاسرائيلي في سماء لبنان، بما في ذلك المنطقة الشمالية والمناطق المحاذية لتواجد القوات السورية والفلسطينية في البقاع. وعليه، قال الناطق الرسمي السوري، فان سورية على يقظة تماماً على صعيد القيادة السياسية والعسكرية. وقد اشارت صحيفة «تشرين» الرسمية السورية ان اسرائيل التي فشلت فشلاً ذريعاً في تحقيق اهدافها في لبنان، خلال الحرب، والتي تواجه صعوبات جدية في تحقيق مكاسب، خلال المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية، قد تنجر الى مغامرة عسكرية جديدة متوهمة ان بالامكان تحقيق مخرج من هذا المأزق الصعب.

ولم تخف اسرائيل جو التأهب العسكري، فقد ذكر المراسل العسكري لجريدة «معاريب» (الاحد ٨٣/٤/١٧) ان هنالك تاهباً في الجيش على ضوء المعلومات عن امكانية زيادة نشاط المقاومة الفلسطينية، في لبنان، مع بداية الربيع. وقال ان الاوساط الرسمية في اسرائيل لا تستبعد امكانية صدام عسكري مع سورية في الربيع.

المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية - في ازمة

ومن ناحية ثانية، فان كل التصريحات حول التفاؤل بانهاء المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية بنجاح وبسرعة تتبدد. فقد اعلن رئيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزان، ان هنالك عدداً من النقاط المختلف عليها وليس موضوع العميل سعد حداد، فقط.

وقد اعلنت صحيفة «تشرين» السورية ان القوات السورية لن تنسحب من لبنان الا بعد انسحاب آخر جندي اسرائيلي من لبنان، مؤكدة «ان سورية لن تسمح لاسرائيل بالحصول على مكاسب جغرافية او استراتيجية أو سياسية أو أمنية، فأمن سورية مرتبط بأمن لبنان، وشتورة اقرب الى دمشق من أية مدينة سورية».

القوات الفلسطينية في حالة التأهب القصوى

وقد اعلن خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان هنالك احتمالا بأن تقوم اسرائيل بعدوان جديد في أية لحظة، اذ ان اسرائيل تقوم بتركيز قوات ضخمة في لبنان ويطلق قادتها التصريحات الحربية الاستفزازية ضد سورية. وقال ابو جهاد الذي كان يتحدث مع الصحفيين في العاصمة السورية ان ضجة اسرائيل ومعها امريكا ضد التدابير الدفاعية الاخيرة التي اتخذتها سورية هي ستار من الدخان لاخفاء المخططات العدوانية ضد سورية. وقال ان القوات الفلسطينية في حالة التأهب القصوى للقتال جنباً الى جنب مع سورية ضد أي عدوان.

الارض اللبنانية - نار تحت اقدام الغزاة

وقد اعترفت اسرائيل في الايام القليلة الماضية بتصاعد المقاومة المسلحة التي تنفذها القوى الوطنية اللبنانية.

البقية على ص ٢ ع ٢

لقاء عرفات - فلنر في براغ

● براغ - لمراسلنا الخاص - جرت، في ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين، مباحثات سياسية هامة بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الرئيس ياسر عرفات ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة السكرتير العام م. فلنر. وستنشر «الاتحاد» خبراً مفصلاً عن هذا اللقاء السياسي الهام في عددها القادم - الجمعة

لقاء عرفات - هوساك

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد وصل الى العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ، امس، حيث اجرى محادثات مع الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك تناولت آخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط.

وسيقوم عرفات بعد انتهاء مباحثاته في تشيكوسلوفاكيا بزيارة الى المجر ورومانيا.


● ماير فلنر ●


● ياسر عرفات ●

بتأييد من حكومة بيغن:

المستوطنون الاسرائيليون يزرعون نواة «نابلس العليا» وبذور الحروب القادمة

* الاحتفال الاستيطاني يجري في ظروف السرية التامة * نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي يشترك في زرع بذرة الكراهية والحرب * حركة «سلام الآن» تجري مظاهرة احتجاجية *

● القدس - لمراسلنا - امعاناً في غيهم واستمرارا لعملياتهم الاستيطانية ونهج سلب الاراضي العربية ومحاولات تجريد الشعب الفلسطيني من حقه الشرعي في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة قام المستوطنون الاسرائيليون في الضفة والقطاع المحتلين يوم امس (٤/١٨) باجراء «احتفال» على جبل «جرزين» قرب نابلس تعبيراً منهم عن البدء بتوطين المستوطنين اليهود في هذه البؤرة الاستيطانية بهدف تحويلها الى مدينة استيطانية باسم «شخيم عيليت» (نابلس العليا).

وقد اشترك في هذا «الاحتفال» عدة آلاف من المستوطنين ومؤيديهم. وبرز من بين المشتركين وزير الاسكان نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية دافيد ليفي الا انه لم يلق خطاباً. ويأتي اشتراك دافيد ليفي تعبيراً عن دعم الحكومة لهذه الخطوة الاستيطانية الصفيقة التي تشكل تحدياً سافراً للمواطنين الفلسطينيين وللارادة الفلسطينية وكذلك لكافة القوى العقلانية داخل اسرائيل وتشكل حجر عثرة امام كافة المساعي وامكانيات السلام. ويبدو ان هذا هو الذي تبغيه الحكومة الاسرائيلية.

ومقابل هذا «الاحتفال» الاستفزازي والخطير اجرت حركة «سلام الآن» مظاهرة حاشدة احتجاجاً على توطين هذه المنطقة بالمستوطنين اليهود. وكان ١٩ عضواً في هذه الحركة قد اقاموا «مستوطنة» احتجاجية على مقربة من هذا المكان منذ اكثر من اسبوع. وكانت قيادة «سلام الآن» توجهت الى وزير الحرب الاسرائيلي موشه ارنس وناشدته ان يعمل على وقف عملية اقامة «نابلس العليا» لأن ذلك يزرع بذور الحروب القادمة.

وقامت الشرطة من جهتها باستفزاز اعضاء حركة «سلام الآن» الذين تواجدوا طيلة الاسبوع الماضي على مقربة من المستوطنة التي تخطط الحكومة لاقامتها وجهزت السلطات ملفاتهم لاتخاذ اجراءات ضدهم.

ويذكر ان قوات كبيرة من الشرطة والجيش الاسرائيلي تواجدت في اثناء اجراء «الاحتفال» الاستيطاني لتحول دون حدوث صدام بين المستوطنين والمتظاهرين.

ويذكر ايضاً ان متتياهو دروبلس رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة الصهيونية العالمية قد كشف عن ان اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان ستعمل على اقامة ١٥ مستوطنة جديدة في منطقة القدس الشرقية وعلى تطوير المستوطنات والاحياء القائمة وذلك لمنع السكان العرب من السيطرة على الاراضي التي صودرت منهم سابقاً واعلنت كأراضي دولة.

انفجار هائل يدمر مبنى السفارة الامريكية في بيروت

* الحادث يسفر عن سقوط عشرات القتلى وعدد كبير من الجرحى *

● حيفا - الوكالات والاذاعات - ادى انفجار هائل وقع عند الساعة الواحدة وخمس دقائق من ظهر امس في السفارة الامريكية في بيروت الى تدمير القسم المركزي من البناية المؤلفة من سبعة طوابق كلية ووقوع اضرار جسيمة بالجناحين الاخرين حيث اشتعلت النيران في العديد من أقسامها. كما تناثرت شظايا الحجارة والزجاج لتغطي الشوارع المجاورة وتدمر عشرات السيارات حول المبنى.

وافادت اذاعة لبنان ان الحادث وقع نتيجة انفجار سيارة ملغومة احتوت على ٢٥٠ كيلو

البقية على ص ٢ ع ٤

سلطات الاحتلال تحوك المؤامرات لترحيل اللاجئين الفلسطينيين من الظاهرية

● القدس - لمراسلنا - قام اعضاء المجلس القروي المعين في بلدة الظاهرية بالتوقيع على عريضة يطالبون فيها سلطات الاحتلال الاسرائيلية بطرد من اسموهم بالغرباء (اي اللاجئين) من بلدتهم ويحملونهم فيها مسؤولية الحصار الذي فرضته القوات الاسرائيلية على البلدة لمدة تقرب من شهرين.

البقية على ص ٢ ع ٣

صوت فلسطين في يوم السجين:

المعتقلون الفلسطينيون هم سجناء الضمير الانساني

* رغم انهم يعذبون سجناءنا بوحشية نعامل سجناءهم كأسرى حرب *

● حيفا - راصد «الاتحاد» - بث المحرر السياسي في «صوت فلسطين»، الاذاعة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول الاحد، بيانا بمناسبة يوم السجين الفلسطيني (١٧ نيسان) يحيي فيه صمود سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية الرهيبة من نفحة الصحراوي وحتى «انصار» في لبنان. ويؤكد لهم ان ثوار الشعب الفلسطيني واثقون بأن السجن لن يطول وبأن يد الثورة لا تزال قوية وتضرب بعنف والدليل هو اعمال المقاومة في لبنان.

وقال البيان: «ان معتقلينا هم سجناء الضمير الانساني. لقد سجنوا بسبب نضالهم من اجل الاستقلال. وهم افضل برهان على هويتهم الفلسطينية، كما تقول المحامية اليهودية التقدمية فيليتسيا لانغر».

البقية على ص ٢ ع ٢

قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤها يواصلون تهديد الفلسطينيين في جنوب لبنان

● بيروت - قالت وكالة الغوث الدولية ان اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان يتلقون تهديدات باستمرار، من مسلحين «مجهولين».

واشارت في بيان اصدرته في العاصمة اللبنانية الى تعرض الفلسطينيين لسلسلة مضايقات في الاونة الاخيرة تضمنت تهديدات بالقتل والطرد بالقوة.

البقية على ص ٢ ع ٢

كلمة الاتحاد

اوقاف المسلمين - للمسلمين!

■ قررت اللجنة الاسلامية العامة في اجتماعها في شفاعمرو، يوم السبت الماضي، عقد مؤتمر صحفي في تل ابيب، اليوم الثلاثاء، لطرح المطلب العادل بتحرير الاوقاف الاسلامية امام الرأي العام المحلي والعالمي. كذلك قررت اللجنة عقد مؤتمر عام، خلال الاشهر الثلاثة القادمة، لتنشيط المعركة العامة لتحرير كل الاوقاف الاسلامية من براثن الوصاية الدنسة لمكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، ولاعادة هذه الاوقاف لاصحابها الشرعيين - الطائفة الاسلامية.

ربما كان سقوط مئذنة مسجد حسن بك في يافا (نتيجة نسف متعمد، كما اكد مهندسون اختصاصيون) هو السبب المباشر، في تفجر هذه المشكلة من جديد. ولكن الحقيقة التي لا جدال حولها، هي ان مسألة استعادة المسلمين لاوقافهم، كانت طول الوقت قضية مركزية واساسية من قضايا جماهيرنا العربية. إن أملاك الاوقاف الاسلامية ضخمة جداً. وعائداتها السنوية تقدر ببلايين الشواقل، كما قال الاستاذ محمد زيدان سكرتير اللجنة الاسلامية العامة. من يضع يده على هذه الاموال الطائلة ومن يستفيد منها ؟! منذ قيام دولة اسرائيل، استولت السلطات ظلما وتعسفاً، على املاك الاوقاف الاسلامية.. وصار مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية «شيخ اسلام»!! ومع تصاعد المعركة الشعبية لاستعادة المسلمين لاوقافهم، صار «المستشار» «يتكرم» سنوياً، فيعطي للمسلمين، من الجمل أذنه، اذ يوزع عدة ملايين من الليرات، من ريع الاوقاف الاسلامية على بعض الهيئات والمؤسسات «التابعة»، وسط التطبيل الاعلامي المجوج عن حسن نية الحكومة!

المطلوب شرعاً وحقاً هو استعادة المسلمين في هذه البلاد لكل اوقافهم حتى يصرفوا ريعها على تطوير شؤونهم الدينية والتعليمية والخيرية والاجتماعية.. وحتى يحموا التراث الاسلامي - العربي العريق في هذه البلاد، من مساجد وغيرها، وحتى يصونوا كل المقدسات من مقابر وغيرها. «ان المسلمين ليسوا بحاجة الى وصاية، فهم قادرون على ادارة شؤونهم، بما في ذلك الاشراف على الاوقاف، بدون وصاية مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية» - هذا ما قاله محمد زيدان، معبراً عن ضمير ومصلحة المسلمين في هذه البلاد. وفي سبيل تحقيق هذا المطلب العادل والممكن، يجب ان تتحد كل القوى والطاقات المخلصة في شعبنا، ويجب ان نجند كل القوى العقلانية في المجتمع اليهودي، حتى نجبر الحكومة على وقف عملية النهب المكشوف للاوقاف.

أوقاف المسلمين - للمسلمين. هل هنالك مطلب عادل ومنطقي اكثر من هذا المطلب ؟!!■

(«الاتحاد»)

افتقدنا رفيقاً وزميلاً غالياً:

القائد الشيوعي يهودا اونغر

* برقية تعزية من الحزب الشيوعي السوفييتي

● تل ابيب - لمراسلنا - نعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهيئات تحرير الصحافة الشيوعية الى كافة قوى التحرر والتقدم في البلاد وفاة القائد الشيوعي، يهودا اونغر، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير الشقيقة «زو هديرخ»، الذي توفي مساء الخميس الماضي بشكل مفاجىء عن عمر يناهز ٥٥ عاماً.


● يهودا اونغر ●

وكان الفقيد قد فارق الحياة خلال نومه. اذ نام سليماً معافى.. ولم يستيقظ. وقد صدم نبأ وفاته كل رفاقه وزملائه الذين عرفوه فأحبوه انساناً شيوعياً قائداً وشجاعاً مناضلاً متواضعاً ومتفانياً، وصحفياً ومعلقاً سياسياً متمكناً. وتقاطر المئات من رفاقه ومعارفه الى كيبوتس «يد حنه» حيث جرى حفل تشييع جثمانه.

وقد بدأ الموكب بالقاء نظرة الوداع الاخيرة على جثمان الفقيد في قاعة الكيبوتس. ثم سار المشيعون في موكب مهيب يتقدمهم حملة اكاليل الزهور التي وردت من هيئات الحزب المركزية وهيئات تحرير الصحف الشيوعية ومختلف لجان الحزب في المناطق والفروع المختلفة. وفوق ضريح الفقيد القيت كلمات التأبين من : نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب توفيق طوبي ونائبة رئيس تحرير «زوهديرخ»، الرفيقة مريم غليلي، وممثل ادارة كيبوتس «يد حنه» مردخاي كتان.

● كلمة الرفيق توفيق طوبي:

وقال توفيق طوبي في كلمته، باسم اللجنة المركزية للحزب: «في هذه الايام الصعبة والحاسمة التي نحتاج في مجابهتها الى كل ذرة من طاقة ولكل جهد ولكل انسان، لمواجهة اخطار الحرب والهيمنة الفاشية على مجتمعنا.. اخطار حكام تجردوا من الانسانية ويريدون جر

البقية على ص ٢ ع ١

بالغ الحزن والاسى نعلن عن وفاة رفيقنا العزيز الفجائية:

يهودا اونغر

عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «زو هديرخ»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

نعي

اعضاء هيئة تحرير صحيفة «زو هديرخ» والعاملون فيها يعربون عن ألمهم وأساهم العميقين لوفاة الرفيق المحبوب

يهودا اونغر

رئيس تحرير الصحيفة الذي توفي قبل اوانه. ويعبرون عن احر تعزياتهم للعائلة.

نعي

رئيس واعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وجميع العاملين فيها ينعون الى كل انصار الحرية والسلام والتقدم وفاة الرفيق والزميل

يهودا اونغر

رئيس تحرير الشقيقة «زو هديرخ»، عضو المكتب السياسي لحزبنا، ويتقدمون من رفاقه وذويه بأحر التعزيات متمنين لهم الصبر والسلوان.

بصفقة امريكية جديدة.. في وجه الرجعية العربية!

الولايات المتحدة تزيد مساعداتها الاقتصادية لاسرائيل

* تعاون امريكي - اسرائيلي في انتاج الطائرة الحربية «الاسرائيلية» (لافي) *

● واشنطن - الوكالات - قررت اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط، في مجلس النواب الامريكي زيادة المساعدة الاقتصادية لاسرائيل بحيث تصل سنة ١٩٨٤ الى ٨٥٠ مليون دولار، بينما اوصت الحكومة الامريكية بـ ٧٨٥ مليون دولار، فقط. وهذه المساعدة الاقتصادية هي بمثابة هبة.

اما في مجال المساعدة العسكرية فقد اوصت هذه اللجنة الفرعية ان تزاد المساعدة لاسرائيل التي تتحول اوتوماتيكياً الى هبة، من ٥٥٠ مليون دولار الى ٨٥٠ مليون دولار، من اصل المخصصات الامريكية لمساعدة اسرائيل عسكرياً والتي تصل الى ١،٧ مليار دولار.

البقية على ص ٢ ع ٢

رفائيل ايتان .. بطل احتفالات الاستقلال !!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حولت السلطات الاسرائيلية الاحتفالات بالذكرى الخامسة والثلاثين لقيام الدولة الى احتفالات بالجيش وقادته وبالاستيطان الكولونيالي وجعلت من رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، رفائيل ايتان، الشهير بتصريحاته العنصرية وماضيه العسكري الحافل.. بطل هذه الاحتفالات بدون منازع !!

فقد تركز رئيس الدولة ورئيس الحكومة وجميع المسؤولين الحكوميين الاخرين في خطاباتهم التقليدية في احتفالات «الاستقلال» على الاشادة بالجيش الاسرائيلي و«بطولاته وتضحياته خلال كل حروب اسرائيل وبشكل خاص الحرب الاخيرة» اي حرب الابادة على لبنان - وبدا كأنهم متفقون رسمياً على ان يخصوا رئيس اركان الجيش بالاشادة. فقال رئيس الدولة اسحق نافون في كلمته الى الشعب، امس الاثنين، (اذاعة الجيش الاسرائيلي - الساعة ١١،٣٠ ظهراً): ان رفول محارب قديم شجاع وهب حياته لأمن اسرائيل ووضع نفسه دائماً في خط النار على

البقية على ص ٢ ع ٣

الشعب السوري يحتفل بالذكرى الـ ٣٧ للجلاء في ظل العدوان الاسرائيلي

● الاتحاد السوفييتي يؤكد دعمه الثابت للشعب السوري في نضاله ضد مخططات اسرائيل والامبريالية ●

● دمشق - احتفل الشعب السوري، أمس الاول (٤/١٧)، بالذكرى الـ ٣٧ لجلاء القوات الاستعمارية الفرنسية عن اراضيه واعلان استقلال الجمهورية العربية السورية.

البقية على ص ٢ ع ٥

اللجنة الاسلامية العامة:

إستيلاء الحكومة على الأوقاف الاسلامية غير شرعي وتدخل فظ في شؤوننا الدينية

* اللجنة تخطط لعقد مؤتمر إسلامي عام * اللجنة تدعو المسلمين الى التجند لارغام السلطة على تحرير الأوقاف الاسلامية *

● شفاعمرو - لمندوبنا الخاص - طالبت اللجنة الاسلامية العامة السلطات الاسرائيلية بتحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها لاصحابها الشرعيين لادارتها والاشراف عليها بما يتفق ومصلحة المسلمين كما هو متبع لدى الطوائف الاخرى في البلاد.

هذه المطالبة جاءت في اجتماع اللجنة الاسلامية العامة الذي عقد يوم السبت الماضي في قاعة بلدية شفاعمرو، بحضور عدد من الشخصيات الاسلامية وتم فيه بحث قضية أوقاف المسلمين وضرورة العمل من أجل تحريرها وقضية تفجير وهدم مئذنة مسجد حسن بك في يافا.

وقد أكد المجتمعون في كلماتهم على أن موقف السلطة السلبي في رفض تحرير الاوقاف الاسلامية وإصرارها على أن يقوم موظفوها بتعيين أمناء يأتمرون بمشيئة مكتب مستشار رئيس الحكومة هو تدخل فظ وسافر في شؤونهم الدينية وإستهتار بوجودهم وبحقوقهم. ودعوا جمهور المسلمين الى التجند الواسع في المعركة لارغام السلطة على تحرير الاوقاف الاسلامية.

وكان قد إفتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو، وقدم السيدان محمد زيدان سكرتير اللجنة الاسلامية العامة ومحمود نعامنه رئيسها تقريرين عن عمل اللجنة وأوضاع المسلمين وما يلحق بهم من غبن.

وبعد نقاش حي شارك فيه معظم الحضور وتقديم الاقتراحات حول ما يجب عمله تقرر:

١) العمل على توسيع اللجنة بحيث تشمل وتغطي أوسع القطاعات في المجتمع الاسلامي في البلاد.

٢) العمل على عقد مؤتمر إسلامي خلال ثلاثة أشهر على وجه التقريب.

٣) عقد مؤتمر صحفي لشرح أوضاع المسلمين، اليوم الثلاثاء، في بيت

البقية على ص ٢ ع ٣

بدون عنوان

●● موسكو - اجرى علماء الاجتماع السوفييتيون استفتاء موضوعه «كيف ترى مستقبلك» وقارنوا بين المعطيات التي تلقوها بنتائج استفتاء مماثل جرى مؤخراً في الولايات المتحدة الامريكية. واثبتت المعطيات ان العامل السوفييتي حتى ذا الاجر المنخفض واثق من مستقبله اكثر من زميله الامريكي ذي الاجر العالي. ويفسر علماء الاجتماع هذه الظاهرة بان جميع المواطنين السوفييتيين يتمتعون بحقوق هامة مكفولة دستوريا وعمليا مثل الحق في المسكن والحق في العمل، والحق في الخدمة الطبية المجانية، والحق في التعليم المجاني.

●● موسكو - وجهت الدعوة لاساطين السينما من البلدان الاشتراكية كافة لحضور مهرجان السينما الجديد لعموم الاتحاد السوفييتي الذي سيقام في ايار هذا العام في لينتغراد وذلك بصفة ضيوف شرف. وسيعرض في المهرجان اكثر من ١٠٠ فيلم من جميع جمهوريات البلاد. وعلاوة على لجان التحكيم الاربع الخاصة بكل انواع الفن السينمائي، تشكلت لجنة اخرى ستضم عددا من الفتيان. واستنادا الى التقاليد سيمنح هؤلاء الجائزة للفيلم الذي يثير الحب الاشد لدى النظارة الفتيان.

●● موسكو - اكتشفت في جبال تيان - شان (آسيا الوسطى) رسوم قديمة على الصخور مجموعها ١١٠٩ لوحات يعود تاريخها الى حوالي ٣ الاف سنة خلت. وتمثل هذه الرسوم حياة الصيادين القدامى وحيوانات وطيور الجبال.

●● روما - صرح ادوارد ساووما رئيس منظمة الغذاء والزراعة الدولية - فاو - يوم الاربعاء الماضي بأن اربعين مليون شخص نصفهم من الاطفال يموتون سنويا من الجوع او بفعل امراض ناتجة عن سوء التغذية. وابلغ ساووما الجلسة الافتتاحية لمؤتمر لجنة فاو عن الامن الغذائي انه لو وقف المؤتمرون دقيقة حدادا على كل شخص توفي في العام ١٩٨٢ من الجوع او سوء التغذية لظلوا واقفين باستمرار حتى نهاية القرن الحالي وبعد ذلك ايضا.

ودعا رئيس منظمة - فاو - اعضاء اللجنة الذين ينهون مؤتمرهم في ٢٠ الجاري الى بذل جهود جديدة من اجل تحقيق الامن الغذائي في العالم.

●● شيكاغو - انتخب المرشح الدمقراطي هارولد واشنطن رئيساً لبلدية شيكاغو واصبح بذلك اول رئيس بلدية اسود لثاني اكبر أكبر مدن الولايات المتحدة وقد حصل واشنطن على اغلبية الاصوات (٥١،٨ بالمئة) مقابل ٤٨،٢ في المائة لمنافسه الجمهوري برنارد.

●● موسكو - د.ب.ا - اعلنت وكالة انباء (تاس) أن الاتحاد السوفييتي اطلق مؤخرا قمرا فضائيا جديداً من سلسلة اقمار (كوزموس) مزود باجهزة علمية للبحث العلمي في الفضاء الخارجي.

واضافت الوكالة ان (كوزموس) ١٤٥٢ يعمل بصورة طبيعية.

●● ابو ظبي - نشرت هنا يوم الاربعاء الماضي احصائية عن المستوى المعيشي للفرد في دولة الامارات تبين من خلالها ما يلي: ١ - متوسط الانفاق الشهري للفرد يبلغ ٦٣٦ دولارا. ٢ - يبلغ انفاق الاسرة على الطعام والشراب حوالي ٢٠،٦ بالمائة من الدخل الشهري بينما يقتطع ايجار المسكن ٨ بالمائة منه.

●● لوس انجلوس - فاز فيلم «غاندي» بلقب احسن فيلم للعام ١٩٨٢ وحصل على ثماني جوائز في «اوسكار» خلال الحفل الذي اقيم في المركز الموسيقي في لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا ليلة يوم الاثنين الماضي. وحصل بن كنغزلي الممثل الذي قام بدور الزعيم الهندي الراحل «غاندي» في هذا الفيلم على لقب احسن ممثل لعام ١٩٨٢ كما حصل مخرج هذا الفيلم ريتشارد اتنبرة على لقب احسن مخرج في العام الماضي.

تقرير عن المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي في منطقة المثلث :

شعبنا يَلِدُ الحياة رغم أبشع المجازر

*** مئة عضو جديد في الحزب و١٥٠ عضواً في الشبيبة وقلعتان أخريان تنضمان الى ١٢ قلعة كفاحية في المثلث الصامد * المؤتمر يشجب الاعتداء الفاشي على العمال العرب والتصريحات والممارسات العنصرية الفاشية ويطالب بمحاكمة ايتان ***

● الطيبة - لمراسلينا - محمد ابو اصبع ونسيم ابو خيط - منذ ساعات ظهر يوم الجمعة الماضي ٨٣/٤/١٥ ازدانت الساحة العامة، هنا، بالاعلام الحمراء والشعارات الثورية والسياسية استعداداً لاستقبال مهرجان افتتاح مؤتمر منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التاسع في المثلث. وكانت مكبرات الصوت تصدح بالاغاني الشعبية الثورية بينما تتقاطر الجماهير والوفود الى ساحة المهرجان، مندوبي المؤتمر وضيوفه عرباً ويهود من كل قرى المثلث ومناطق الحزب الشقيقة. وجابت فرق الشبيبة الشيوعية شوارع القرية الرئيسية بألبستها وراياتها وطبولها حيث انتهى طوافها في ساحة المهرجان.

مهرجان الافتتاح

في الساعة السادسة من بعد الظهر، موعد افتتاح المهرجان، اعتلى منصة الرياسة سكرتير واعضاء سكرتارية لجنة المنطقة ورئيس لجنة المراقبة المنطقية وممثلو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والمراقبة المركزية للحزب الرفاق: وولف ايرليخ، اميل حبيبي ويهوشع ايرغه ومندوبو مناطق الحزب وضيوف المؤتمر.

افتتح حفل المهرجان وادارة سكرتير المنطقة الرفيق غازي شبيطة مرحباً بالضيوف وممثلي هيئات الحزب والشبيبة وجماهير قرى المثلث. واشار في كلمته الى ان منطقة المثلث قد وسعت صفوفها بين مؤتمرين بـ ١٠٠ عضو جديد في الحزب الشيوعي و ١٥٠ عضواً جديداً لصفوف الشبيبة الشيوعية ومئات ابناء الكادحين، شاكرا الامهات والآباء والابناء الذين اعطوا هذه الدفعة الجديدة من المناضلين لهيئات الحزب، بالاضافة الى افتتاح فرعين جديدين للحزب في المنطقة حيث وصل عدد الفروع الى ١٤ فرعاً. وقال ان شعبنا، رغم المجازر، التي تعرض لها ولا يزال، يلد الحياة لانه شعب حي وهتف: من كفر قاسم الى بيروت شعب حي لا يموت.

وحيى رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب مؤتمر الحزب واشاد بمواقفه النضالية ورحب بمندوبي المؤتمر والمشاركين فيه باسم مجلس الطيبة المحلي.

ثم حيى المؤتمر مندوب منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب الرفيق ليئون زهافي، عضو اللجنة المركزية للحزب، فأشاد بالعمل المشترك الكفاحي بين منطقتي الحزب في تل ابيب والمثلث وبمعارك الاحتجاج المشتركة ضد الحرب الوحشية في لبنان.

ووسط الحماس والثقة بالمستقبل انتشر ابناء الكادحين يوزعون الزهور على منصة الرئاسة وبين الجماهير. وقدم الشبلان شفيع نصيرات وميساء جبالي تحية منظمة أبناء الكادحين في المثلث.

ثم قدمت عايدة عازم تحية منظمة النساء الدمقراطيات.

وحيى المؤتمر ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المثلث الاستاذ حسن بشارة فأشاد «بصمود ابناء شعبنا الاسطوري وتشبثه بارضه وحقه. وقال ان برنامج الجبهة الدمقراطية قد أصبح البرنامج المعقول والواقعي الاوحد الذي يتبناه العالم والذي سيكتب له النجاح. وحيى الـ ١٣ من ايار موعد صدور «الاتحاد» يومية قائلا انه سيكون يوم عيد لشعبنا.

وقدم الاستاذ تيسير خالد اغبارية، ممثل جبهة ام الفحم الدمقراطية تحية الجبهة والمجلس المحلي في ام الفحم ممثلة برئيسها - رئيس المجلس المحلي محمد مصطفى محاميد الذي اعاقه المرض عن المشاركة في الحفل. فاشاد بالتقاليد النضالية في المثلث وصمود ابنائه ومنهم الشيوعيون الذين سجنوا او عذبوا لكن نضالهم بقي وقدد.

ثم قدم الرفيق توفيق كناعنة، عضو سكرتارية منطقة الناصرة تحية منطقة الناصرة، فنقل تحيات جبهة الناصرة ورئيس بلديتها توفيق زياد وتحيات قطاعات المنطقة وفروعها.

وحيى المؤتمر ممثل حركة «ابناء البلد» في ام الفحم السيد حسن جبارين فدعا الى وحدة الجماهير في ام الفحم ووادي عارة دفاعاً عن الارض وصد هجمة المصادرة الجديدة في ارض الروحه وكل الاراضي العربية.

كذلك حيى المؤتمر الشاعر نزيه حسون بقصيدة ثورية استقبلت بحماس كبير.

وقدم الرفيق جميل ابو راس تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة المثلث.

وكانت الكلمة الختامية لعضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي. فتحدث عن صدور «الاتحاد» يومية كحاجة باتت ملحة لجماهير شعبنا ودعا جماهير المثلث المعطاء الى زيادة مساهمتها في الاشتراك في الصحيفة. وتحدث عن الاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة.

وتطرق الى تصريحات المهزوم درفول» اللذي وصف شعبنا بالصراصير المسممة وقال من هو الصرصور؟ الذي دخل في ظلام الليل، غدراً، الى بيروت على جثث الاطفال والنساء هو الصرصور.

هذا واختتم الحفل ببرنامج فني قدمته فرق الشبيبة الشيوعية من فروع المثلث.

التحيات

هذا ووصلت الى منطقة الحزب في المثلث تحيات ورسائل عديدة بهذه المناسبة من بينها: تحية الطلاب العرب في جامعة بير السبع، طلاب وطالبات المدرسة الثانوية في الطيبة، برلمان الطلاب في المدرسة، عاملات في مصنع اكروت في الطيبة، لجان الطلاب العرب في جامعات حيفا وتل ابيب والقدس والتخنيون، طلاب وطالبات المدرسة الثانوية في الطيرة، رئيس مجلس محلي باقة الغربية، رابطة المثقفين والطلاب الجامعيين في باقة، كتلة التقدم في مركز نقابة المعلمين، لجنة الاباء في المدرسة الثانوية والمدرسة الشاملة في ام الفحم، لجنة مخيم العمل التطوعي في ام الفحم وفروع الحزب الشيوعي للطلاب الدارسين في بلغاريا.

الحملة المالية

هذا وجمع في مهرجان افتتاح المؤتمر مبلغ ٣٥٠،٠٠٠ شيكل. اي ما يعادل ٨٧٪ من الحملة المالية المطلوبة من المنطقة.

اعمال المؤتمر

وواصل المؤتمر اعماله في اليوم التالي السبت ٨٣/٤/١٦ في قاعة نادي الحزب في الطيبة مع امتداد النهار في اربع جلسات ترأسها كل من الرفاق عبد الحميد ابو عيطة وبثينة ابو راس ومفيد صيداوي ومحمد علي محاميد. وقدم الرفيقان غازي شبيطة، سكرتير المنطقة وشاكر عازم رئيس لجنة المراقبة المنطقية تقريرين لخصا فيها العمل بين مؤتمرين ووضعا الاهداف والبرامج لفترة العمل المقبلة. واشترك في النقاش ٣٧ مندوباً. وتخلل الجلسات تقديم تحيات من مناطق الحزب الشقيقة: من منطقة عكا قدمها الرفيق احمد ابو شنب عضو سكرتارية منطقة عكا. وعن منطقة الجنوب قدم التحية سكرتير المنطقة الرفيق ابراهام زيلغ، وقدم تحية القدس الرفيق جمال زحالقة. وعن منطقة حيفا حيى المؤتمر الرفيق عصام مخول سكرتير المنطقة ومن منطقة السهل قدمت التحية الرفيقة تمارا شفيتس.

هذا وقدم الرفيق وولف ايرليخ ملاحظات لجنة المراقبة المركزية ولخص المؤتمر غازي شبيطة سكرتير المنطقة والرفيق توفيق طوبي الذي تطرق للاوضاع التنظيمية والسياسية.

ثم انتخب المؤتمر اعضاء لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية.

واختتم المؤتمر اعماله بنشيد الاممية.

هذا واتخذ المؤتمر القرارات التالية:

● التصدي للهجمة العنصرية والتصريحات الفاشية التي يدلي بها حكام اسرائيل.● الكفاح ضد اخطار حرب عدوانية جديدة ضد سوريا بمبادرة حكام اسرائيل واسيادهم في امريكا.● وضد القمع الوحشي في المناطق المحتلة من اجل الانسحاب الفوري من لبنان وجميع المناطق المحتلة منذ سنة ٦٧ ● مطالبة حكام اسرائيل بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومصافحة اليد الممدودة للسلام ●● شجب تصريحات العنصري ايتان عن العرب ومحاكمته كعنصري فاشي ● شجب العدوان على العمال العرب في ريشون لتسيون وكشف العنصريين ومحاكمتهم. ● اقامة لجنة تحقيق في جرائم التسميم الجماعي في المناطق المحتلة ومحاكمة الذين ارتكبوها.

● توسيع صفوف الحزب والشبيبة وتوسيع العمل النسائي. ● تقسيم المنطقة الى قطاعين واقامة لجنتي قطاع. ● الاسراع في جمع اشتراكات الاتحاد اليومية خلال الفترة المتبقية على صدور الجريدة. ● الاستعداد لمعارك الانتخابات المقبلة وتوسيع الجبهات المحلية لضمان اوسع وحدة صف واكبر انتصار في انتخابات السلطات المحلية. ● زيادة التثقيف والتوعية النظرية والثقافة العامة ● وتوسيع وتعميق العمل النقابي والرياضي. ● الاهتمام بقضايا العاملات والوقوف الى جانب كفاحاتهن من اجل نيل حقوقهن. ● الاستعداد لاحتفالات اول ايار ويوم النصر على النازية ● التجنيد لانجاح مظاهرة اول ايار المنطقية في ام الفحم يوم السبت ٨٣/٤/٣٠، والمساهمة الفعالة في المظاهرة القطرية في تل ابيب ● تأييد نضال الاطباء والمعلمين والمطالبة بالاستجابة لمطالبهم العادلة.

رسالة بلغاريا ..

مهرجانان شعبيان في صوفيا وبلوفديف - احياء لذكرى يوم الارض

صوفيا - لمراسلنا رائد نصر الله - امتداداً للاجتماعات والمهرجانات والمظاهرات الشعبية في يوم الارض الخالد في الجليل والمثلث والنقب والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي شتى انحاء العالم نظم رفاقنا الدارسون في بلغاريا بالاشتراكية مع الاتحاد العام لطلبة فلسطين في هذه المناسبة مهرجانين كفاحيين في مدينة صوفيا - العاصمة وفي مدينة بلوفديف.

المهرجان في صوفيا

وترأس البرنامج السياسي في المهرجان في صوفيا عضو اللجنة المركزية للكومسمول البلغاري. وتحدث فيه كل من رئيس جمعية التضامن مع الشعب الفلسطيني وممثل مكتب م.ت.ف في بلغاريا وسكرتير منظمة حزبنا في بلغاريا الرفيق مروان مشرقي وممثل عن الطلبة اللبنانيين وممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين. واشاد جميع الخطباء ببطولات شعبنا الفلسطيني وادانوا العدوان الاسرائيلي على لبنان وحماته الامبرياليين الامريكان. كما وعبر المتحدثون عن تضامنهم العميق مع الشعب اللبناني وحركته الوطنية.

وفي ختام المهرجان قدم البرنامج الفني فاشتركت فيه فرقة الاتحاد العام لطلبة فلسطين وفرقة الكرمل التابعة لمنظمة حزبنا هناك وفرقة الاتحاد الوطني لطلبة الاردن وفرقة طلبة المانيا الدمقراطية وفرقة الدبكة التابعة لجمعية الطلبة الاكراد واتحاد الشباب الدمقراطي اليمني.

وحضر المهرجان المئات من الطلبة العرب والاجانب واعلنت جمعية التضامن مع الشعب الفلسطيني ولجنة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا واللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية البلغارية عن تبنيها للمهرجان.

مهرجان بلوفديف

اما في المهرجان الحاشد في مدينة بلوفديف فقد تحدث كل من الرفيق مازن حاج يحيى فقدم كلمة حزبنا وتحدث ايضاً ممثل عن اتحاد طلبة فلسطين وممثل رابطة الطلبة اللبنانيين وعميد الطلبة الاجانب في كلية الطب.

وعبر المتحدثون عن تضامنهم العميق مع الحركة الوطنية والجماهير اللبنانية والفلسطينية في نضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي. واختتم المهرجان بيوم عمل تطوعي تعبيرا عن التضامن مع نضالات شعبنا الفلسطيني عامة ومع جزئه الحي والواعي داخل البلاد.

نشاطات اخرى

كما ويقوم رفاقنا في بلغاريا بنشاطات ثقافية على مدار السنة اضافة الى احياء ايام الذكرى المجيدة والاحتفال بالثامن من آذار - يوم المرأة العالمي. كما وارسل رفاقنا الدارسون في بلغاريا تحية خاصة الى رافضي الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة الاخرى وبشكل خاص الى رافض الخدمة اناتولي بابلونكا.

احياء لذكرى يوم الارض:-

اجتماعات شعبية في المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا

● برلين، براتسلافا - لمراسلنا - قام اتحاد الطلاب العرب ولجنة العمال العرب في المانيا الدمقراطية في الثلاثين من آذار الماضي بتنظيم اجتماع شعبي حاشد حضره ما يزيد على ١٥٠٠ شخص في مدينة برلين وذلك بمناسبة يوم الارض المجيد. وكان الخطيب المركزي الرفيق جورج طوبي عضو سكرتاريا اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي فتحدث عن سياسة نهب الاراضي التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية تجاه جماهيرنا العربية واستعرض النضال الموحد والحكيم الذي تخوضه جماهيرنا في الدفاع عن اراضيها وعن حقوقها اليومية والقومية. كما واستنكر الرفيق جورج طوبي العدوان الاسرائيلي على لبنان والاجراءات القمعية الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين.

هذا ونظمت خلية طلابنا الشيوعيين في مدينة براتسلافا في تشيكوسلوفاكيا مهرجاناً شعبياً بمناسبة يوم الارض حضره المئات من الطلاب العرب والتشيكيين وتحدث فيه الرفيق جورج طوبي.

كذلك عقدت في مدينة أولوموتس في تشيكوسلوفاكيا مناظرة سياسية حول يوم الارض حضرها الطلاب العرب الذين يدرسون هناك واشترك فيها الرفيقان جورج طوبي وابراهيم مالك عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي.

رسالة عرابة

هجمة بوليسية جديدة

● لمراسلنا في عرابة ●

داهمت قوات الشرطة في الساعة الثانية عشرة والنصف من مساء الجمعة الماضية بيت اسعد ابراهيم كناعنة وبيت كامل عبد اللطيف بدارنة.

وكانت هذه القوات قد داهمت في الاسبوع الماضي بيتي كل من: سليم ابراهيم كناعنة وصالح احمد عاصلة، في منتصف الليل، بحجة التفتيش عن ابنائها لاعتقالهم.

هذا ويحتج اهالي عرابة بشدة على هذا العمل الاستفزازي ويعتبرونه حلقة في سلسلة الاعتقالات المستمرة منذ ٨٢/٩/٢٢ - يوم الاضراب والمظاهرات احتجاجا على مذابح صبرا وشاتيلا.

مصيدة «هراريت»

حكمت محكمة صلح عكا في ٨٣/٤/٦ على الفتى كاظم عبد القادر زيدان عاصلة (١٣ سنة) بدفع غرامة قدرها ٥ آلاف شيكل وبالسجن سنة مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وذلك بتهمة انه اغلق الشارع المؤدي الى مستوطنة «هراريت».

وجاء حكم المحكمة هذا على الرغم من الادلة الواضحة على ان الفتى المذكور كان في ذلك اليوم الذي اتهم فيه بأنه اغلق شارع المستوطنة مع والديه في قرية سخنين.

ويرى اهالي عرابة ان مستوطنة «هراريت» هذه اصبحت مصيدة لكل فتى يحاول البوليس الانتقام منه او من والديه.

وقد بلغ عدد الذين اعتقلوا او قدموا للمحاكمة وغرموا بالتهمة نفسها، من فتيان وشيوخ، ١٨ شخصا من عرابة ولا يزال فتى من عرابة معتقلا بالتهمة نفسها.

رسالة طمرة

نساء طمرة يحتفلن بعيد الربيع

● طمرة - لمراسل «الاتحاد» - أكثر من ٤٠٠ امرأة وفتاة من طمرة شاركن في احتفال الربيع الذي دعت اليه حركة النساء الدمقراطيات في طمرة يوم الجمعة الموافق (٨٣/٤/٨) في منزل السيد عباس حجازي رئيس مجلس طمرة المحلي. وقد شاركت في الاحتفال وفود من سخنين وعبلين ويافة الناصرة والناصرة. وتحول المهرجان الى تظاهرة سياسية ضد سياسة القمع والاضطهاد وضد عمليات التسمم في المناطق المحتلة.

افتتحت الاحتفال وأدارته السيدة سميرة خطيب التي هنأت النساء بعيد الربيع وبعيد المرأة وأكدت على دورهن الهام في جميع المجالات السياسية والاجتماعية. بعد ذلك قدم رئيس المجلس تحية المجلس المحلي وتحية جبهة طمرة الدمقراطية. وفي كلمته القصيرة تحدث السيد عباس حجازي عن دور المرأة في تربية الاجيال القادمة، وأكد على دعم المجلس لكل عمل تربوي وثقافي، وأشاد بدور المرأة في يوم الارض وفي الاحتجاجات على مجازر صبرا وشاتيلا. ثم قدمت الطالبة بثينة أبو الهيجا قصيدة عن الام.

بعد ذلك قدمت السيدة رحيبة علاء الدين كلمة حركة النساء في طمرة ترحبت بالحاضرين وشكرت كل إمرأة وفتاة عملت على انجاح هذا المهرجان وقالت: بعد الافتتاح ستفتتح البازار الكبير وسوف يرصد ريع البازار لاستئجار ناد للحركة وإقامة دورات لمحو الامية ودار حضانة للاطفال.

وكانت الكلمة الاخيرة للرفيقة سميرة خوري التي حيت المهرجان باسم حركة النساء الدمقراطيات القطرية في اسرائيل، وهنأت جمهور النساء بعيد الربيع وعيد المرأة. وشجبت التصريحات العنصرية التي يطلقها المسؤولون ضد المواطنين العرب وأدانت جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة وفي لبنان وطالبت باسم نساء طمرة بإقامة لجنة تحقيق في جرائم التسمم التي أصابت الطالبات في مدارس الضفة الغربية وأكدت على دور المرأة العربية في نضالها الى جانب المرأة اليهودية للتصدي للفاشية ولسياسة الحرب والاحتلال.

وقد اتخذ المجتمعون قراراً طالبوا فيه بإقامة لجنة للتحقيق في حوادث التسمم في الضفة.

وفي أثناء القاء الكلمات قدمت لقطات غنائية وموسيقية وكذلك ضيافة وجرى سحب يانصيب. وبعد الانتهاء من البرنامج السياسي والفني توجهن جميعهن لافتتاح البازار الكبير الذي أقيم على مقربة من المهرجان في بيت السيد صالح نابلسي حجازي .

إنهاء المرحلة الأولى في بناء مدرسة طمرة الثانوية الشاملة

تم مؤخراً إنجاز بناء المرحلة الأولى في بناء مدرسة طمرة الثانوية الشاملة. وتقدر تكاليف هذه المرحلة بمبلغ ١٣٠ مليون ليرة. وتقع على مساحة ١٦٠٠ م². ويُعدّ الآن لاستكمال بناء المرحلة الثانية التي سيبدأ العمل فيها خلال الشهر القادم، وستقام على مساحة ٢٠٠٠م². أما بناء المدرسة الثانوية الحالي فسيتحول إلى مدرسة إعدادية.

وستكون المدرسة الثانوية الشاملة في طمرة أحد الانجازات الضخمة التي يعمل المجلس المحلي الدمقراطي في طمرة على تحقيقها.

المجلس يستنكر قانون العائلات كثيرة الاولاد - الجديد

أبرق رئيس المجلس المحلي السيد عباس حجازي الى رئاسة الكنيست ووزارة الرفاه الاجتماعي مستنكراً اقتراح قانون العائلات كثيرة الأولاد الجديد، وطالب بإلغاء هذا القانون، وبالمساواة في دفع مخصصات التأمين أسوة بالعائلات اليهودية.

احتجاجاً على أعمال التسمم الاجرامي في الضفة المحتلة

اجتماع شعبي حاشد في سخنين

● سخنين - لمراسل «الاتحاد» - عقد في قرية سخنين يوم الاربعاء الماضي (٨٣/٤/١٣) اجتماع شعبي حاشد، احتجاجا على أعمال التسمم الاجرامي في الضفة المحتلة، حضره المئات من أبناء القرية، وذلك بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

افتتح الاجتماع الرفيق علي بدارنة. وتكلم فيه كل من الدكتور موسى أبو صالح والصيدلي مصطفى أبو ريا والاخت ملاك ابو صالح (عن حركة النساء الدمقراطيات).

وقرر المجتمعون استنكار جريمة التسمم في الاراضي المحتلة وطالبوا بتشكيل لجنة تحقيق دولية لتقصي الحقائق عن هذه الجريمة النكرة. ووجهوا التحية الى أهالي المناطق المحتلة لصمودهم البطولي في وجه الاحتلال الغاشم.

كذلك استنكروا جريمة اغتيال الزعيم الفلسطيني عصام السرطاوي. وطالبوا باطلاق سراح جميع المعتقلين في أحداث يوم الارض.

نقص بمعدل ٢٨،٨٪ في بيع الشقق السكنية خلال آذار ١٩٨٣

● حيفا - نشرت «يديعوت احرونوت» يوم الثلاثاء الموافق ٨٣/٤/٥ مقالاً لمحررها الاقتصادي جاء فيه ان بيع الشقق السكنية قد نقص بمعدل ٢٨،٨٪ خلال شهر آذار ١٩٨٣. وجاء في المقال ان كل شركات البناء، بدون استثناء، تندب حظها في هذا المجال. ويعتقد كاتب المقال ان بيع الدور سوف يتحسن بعد ان تكون الحكومة قد عدلت حجم قروض الاسكان الذي تحصل عليه الازواج الشابة، في اعقاب امواج الغلاء الاخيرة.

انفجار هائل - بقية

غراماً من المتفجرات الامر الذي ادى الى مقتل عشرات الاشخاص واصابة العديد من العاملين في السفارة بجراح. كما ان بعضهم، من شدة الانفجار، طار ليسقط في مياه البحر المجاور وان هناك عشرات الاشخاص تحت الانقاض.

وذكرت وكالات الانباء ان جنود مشاة البحرية الامريكية هرعوا بطائراتهم المروحية للمشاركة في عمليات الانقاذ ونقل القتلى والمصابين الى مستشفيات بيروت والى المستشفيات على ظهر السفن الحربية الامريكية والفرنسية الراسية مقابل السواحل اللبنانية.

وقالت اذاعة لبنان انه تم نقل ٣٠ جثة و ٧٠ جريحاً الى مستشفى الجامعة الامريكية المجاور للسفارة. كما تم نقل العديد من المصابين الى مستشفيات اخرى في بيروت.

واضافت الاذاعة انه من بين المصابين بجراح نائب السفير الامريكي دفيد روبرت والناطق باسم السفارة وضابط الامن فيها وسكرتيره المبعوث فيليب حبيب وزوجة المبعوث موريس درابير. وادعت الانباء ان المبعوثين حبيب ودرابير لم يتواجدا في البناية في اثناء وقوع الانفجار وان السفير روبرت ديلون لم يصب بأذى.

وابرق مراسل وكالة «رويتر» للانباء من بيروت انه قام بزيارة غرفة الموتى في مستشفى الجامعة الامريكية وشاهد ٢٢ جثة وان مدير المستشفى اكد له وجود العديد من الجثث في جناح آخر من المستشفى.

اللجنة الاسلامية - بقية

سوكولوف في تل ابيب.

٤) تشكيل لجنة من ١٢ شخصاً من أجل بحث توسيع اللجنة الاسلامية العامة.

٥) النظر بايجاب الى حل قضية مسجد حسن بك والاصرار في الوقت نفسه على تحريره وتسليمه الى المسلمين في يافا.

٦) مباركة الخطوة التي قام بها أعضاء الكنيست العرب الخاصة بتقديم مشروع قانون في الكنيست لتحرير الاوقاف الاسلامية.

رفائيل ايتان - بقية

الجبهة في مواجهة الحرب وويلاتها. وقال بيغن: انه اكبر عسكري عرفته الدولة ! وقال ارنس: انه بطل قومي كبير !

ولم يخرج عن هذا الاجماع قادة المعراخ والمستدروت.. فاشادوا هم ايضاً بالجيش و بـ «بطولاته»

وقام التلفزيون الاسرائيلي باجراء المقابلة السنوية التقليدية مع رئيس اركان الجيش، ايتان، فعاد هذا على مواقفه الحربجية الاستعلائية العنصرية. ورد على سؤال حول تصريحه الشهير بأنه سيجعل العرب مثل صراصير مسممة في قنينة فقال: لم اقل هكذا بالضبط. ولكني لن اتراجع عن اية كلمة قلتها.

اما الحدث المركزي الذي اشغل البلاد، امس، يوم الذكرى الـ ٣٥ لقيام الدولة، فكان المشروع المشترك للتلفزيون الاسرائيلي واذاعة الجيش المسمى « شتروتروم» لدعم الجيش الاسرائيلي. وهو مشروع جمع تبرعات دام ٢٤ ساعة واستهدف جمع ٨٠ مليون شيكل لصندوق «لبي» اي «صندوق امن اسرائيل» من اجل اقامة نواد للجنود. ومن المعروف ان رفائيل ايتان كان قد بادر لاقامة هذا الصندوق قبل اربع سنوات للتوفير على قيادة الجيش وجمع التبرعات لتغطية مصاريف التعليم والترفيه للجنود.

سلطات الاحتلال - بقية

كما ووجهت هذه العريضة التحريضية سهامها بشكل خاص ضد الدكتور محمود محمد سعادة وهو احد اللاجئين في الظاهرية.

هذا وقام أهالي بلدة الظاهرية على الفور بجمع مئات التواقيع على عريضة مضادة قدموها الى سلطات الحكم العسكري ونفوا فيها ادعاءات المجلس القروي وعبروا عن تضامنهم مع الدكتور محمود سعادة.

وعلم مراسلنا ايضاً ان الاحتجاج الشديد يعم بلدة الظاهرية نتيجة لهذه القرية الدموية التي حيكها المجلس القروي ومن يقف وراءه. واكد اهالي البلدة أن المجلس القروي مجوز حتى من الفتات التي يدعي تمثيلها. واكد الاهالي ايضاً ان السلطات الاسرائيلية تحيك هذه المؤامرة مستغلة ضعف الاهالي الذين عانوا من فترة حصار بلغت حوالي الشهرين تعرضوا خلالها لنقص خطير في المواد الغذائية والمواد الضرورية الاخرى واعتقل منهم خلال هذه الفترة حوالي ألف شخص.

أفتقدنا رفيقنا - بقية

شعبي هذه البلاد الى بناء المزيد والمزيد من القبور.. في هذه الايام خسرنا شيوعياً اصيلاً وقائداً وحاملا للعلم. خسرنا رفيقاً وانسانا بكل معنى الكلمة. اننا نودع شيوعيا تمسك بمبادىء الماركسية اللينينية ووقف مع الحزب في جميع معاركه المبدئية دفاعاً عن الاممية فكرا وممارسة، دفاعاً عن اخوة الشعبين النضالية، دفاعاً عن موقفنا كجزء من حركة الطبقة العاملة العالمية ودفاعاً عن التضامن الثابر مع وطن ثورة اكتوبر الاشتراكية - الاتحاد السوفييتي. نودع من عرف بكل ذرة من كيانه ان حب شعبه يعني النضال ضد الاحتلال ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال والسيادة الى جانب اسرائيل مدركاً ان شعباً يضطهد شعباً آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حراً.

وقال توفيق طوبي: ان ذكرى يهودا اونغر العطرة ستبقى مثلا حيا للشيوعي المناضل والانسان.

تعزية الحزب الشيوعي السوفييتي

وتلقى حزبنا ببالغ الاثر برقية تعزية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي هذا نصها: «الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تعبر عن اسفها العميق للموت المبكر للرفيق يهودا اونغر، العضو المرشح في المكتب السياسي لحزبكم ورئيس تحرير صحيفة «زو هديرخ». اننا نشارككم الالم على هذه الخسارة. ونرجو ان تنقلوا الى عائلة الفقيد واقاربه شعورنا بالالم وتعزياتنا». كذلك وصلت برقية تعزية من اعضاء الحزب الذين يتلقون دراستهم في الاتحاد السوفييتي والعديد من برقيات التعزية في البلاد.

نبذة عن حياة الفقيد

ولد الفقيد، يهودا أونغر، في ١٩٢٨/٦/٢٩ في العاصمة الهنغارية، بودابست، لعائلة تعمل بالتجارة وهناك انهى دراسته الثانوية. ثم هاجر في العام ١٩٤٩ الى البلاد. وفي العام ١٩٥٠ كان بين مؤسسي كيبوتس «يد حنه» وشغل منصب امين الصندوق فيه سنوات طويلة.

في العام ١٩٥٣ انضم اونغر الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي العام ١٩٦١ انتقل الى السكن في تاتانيا واخذ يعمل محررا في صحيفة الحزب المركزية «كول هعام» (صوت الشعب).

في العام ١٩٦٦، اي بعد أشهر قليلة من الانقسام الذي حصل في الحزب، عمل يهودا اونغر محررا في صحيفة الحزب المركزية باللغة العبرية «زوهديرخ» (هذا الطريق).واصبح منذ العام ١٩٦٨ رئيس تحريرها.

كان الرفيق يهودا اونغر عضوا في سكرتيرية لجنة منطقة السهل للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي المؤتمر السابع عشر للحزب انتخب عضوا في اللجنة المركزية. وفي المؤتمر التاسع عشر (١٩٨١) انتخب يهودا اونغر عضوا مرشحا في المكتب السياسي للحزب.

صفقة امريكية - بقية

تعاون في انتاج طائرة «لافي»!

ومن جهة ثانية نُشر رسمياً في اسرائيل والولايات المتحدة انه في اعقاب مكالمة تلفونية بين وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارنس ووزير الخارجية الاميركية شولتس، قررت الادارة الاميركية مساعدة اسرائيل في انتاج الطائرة الحربية «لافي» وذلك بتقديم التكنولوجيا الضرورية بالاضافة الى المساعدة المالية المباشرة. وقد نشرت الصحف الاميركية (حتى تضحك على الرجعية العربية الغبية والخائنة، معاً) ان اميركا بهذه المساعدة لانتاج طائرة «لافي» انما تدعم التيار «المعتدل» الذي يمثله موشيه ارنس المعني شخصيا بتحقيق حلمه بانتاج هذه الطائرة ■.

صوت فلسطين - بقية

واضاف البيان: «معتقلونا يتعرضون لاشرس الاساليب النازية حيث ان اسرائيل لا تعاملهم كأسرى حرب كما نعامل نحن في الثورة الفلسطينية الاسرى الاسرائيليين. وخير شاهد على ذلك ما يقوم به الصهاينة حاليا ضد معتقلينا في أنصار.. وذلك مقابل المعاملة الانسانية والاخلاقية التي تعامل بها ثورتنا الاسرى الاسرائيليين الثمانية الذين بحوزتها».

واشاد صوت فلسطين بكفاح الاهل في المناطق المحتلة وقال: ان واحداً من كل خمسة مواطنين في الارض المحتلة اعتقل او زار السجن لسنوات طويلة. وما هانت لمواطنينا قناة وما فلت عزيمتهم ولا كلوا عن النضال.

قوات الاحتلال - بقية

واضافت الوكالة انه تم العثور على جثتين لشخصين قتلا بالرصاص احدهما لاجىء فلسطيني في منطقة صيدا في جنوب لبنان.

وذكرت الوكالة ان مسلحين مقنعين طلبوا من (١٥٠) عائلة فلسطينية في صيدا مغادرة مساكنهم. وأوضحت الوكالة انها اطلعت قوات الغزو الاسرائيلي على التهديدات والمضايقات التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في الجنوب اللبناني.

مصادر رسمية - بقية

يومياً تقريباً.. مما يثير قلقاً شديداً في اسرائيل.. فقد نشرت «معاريب» (٨٣/٤/١٧) ان توجيهات صارمة قد صدرت وهذه التوجيهات تقضي أن تقوم سيارات جيب عسكرية بمرافقة كل سيارة ركاب وباطلاق النار فور وقوع أي هجوم على القوات والسيارات الاسرائيلية المسافرة كما تقضي هذه التوجيهات بان يلبس الجنود والمسافرون لباساً خاصاً مضاداً للرصاص. وتفيد وكالات الانباء ان الجيش الاسرائيلي يحاول تسفير جنوده العائدين من لبنان الى اسرائيل للعطلة بواسطة الطائرات بالاساس، تفادياً لتعرضهم لعمليات المقاومة اللبنانية.

الشعب السوري يحتفل بالذكرى - بقية

وحلت هذه الذكرى والاوضاع في المنطقة تزداد تعقيداً بسبب عدوانية اسرائيل وحماتها الامريكان حيث تواصل اسرائيل حشد قواتها في البقاع اللبناني على بعد بضع عشرات الكيلو مترات من العاصمة السورية. ويزداد قلق المراقبين من احتمال وقوع حرب جديدة تشنها اسرائيل ضد سورية بدعم شامل من واشنطن.

وانهالت البرقيات، في اجواء التوتر هذه، على العاصمة السورية معربة عن تهنئة وتأييد الشعوب وجميع القوى المحبة للسلام في العالم للشعب السوري في نضاله ضد الصهيونية والامبرياليه والرجعية.

وابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة السوفييت الاعلى الى القيادة السورية مهنئة بالعيد ومشيرة الى ان الاتحاد السوفييتي يشيد «ببسالة وصمود سورية في النضال ضد العدوان الاسرائيلي ودسائس قوى الامبريالية وبسياستها المبدئية الثابتة الرامية الى تلاحم الشعوب العربية على اساس وطني مناهض للامبريالية والتوصل الى احلال سلام وطيد في الشرق الاوسط».

واكدت البرقية على ان الاتحاد السوفييتي «سيقف في المستقبل ايضاً الى جانب قضية العرب العادلة ويؤيد جهود قيادة وشعب الجمهورية العربية السورية الرامية الى ضمان الاستقلال الوطني للبلاد والسير على طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي واحباط مخططات الامبريالية وعملائها بشأن استبدال التسوية الشاملة العادلة بصفقات استسلامية منفردة مع المعتدين».

وعبرت البرقية عن الثقة بان العلاقات المثمرة الواسعة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية على اساس راسخ لمعاهدة الصداقة والتعاون ستتطور بنجاح في المستقبل ايضاً لصالح رفاهية شعبي البلدين ولما فيه مصلحة التعاون الدولي والامن ومن اجل احلال سلام حقيقي في الشرق الاوسط.

وتمنت البرقية للشعب السوري الصديق الرفاه والازدهار والنجاحات في تطوير الاقتصاد الوطني والثقافة.

تقرير عن مخيم العمل التطوعي الخامس .. في ام الفحم :

عرس للعمل والكرامة.. وتصميم متجدِّد على رفض التمييز!

● مساريع ضخمة وانجازات جبارة ● لجنة موحدة الصفوف لبلدة موحدة الصفوف ● دعم عظيم من الأهالي، وسيل من المتطوعين من خارج البلدة ● خمسة آلاف يوم عمل، و(٦٢) مليون ليرة قيمة الانجازات هدية المتطوعين للبلدة ●

بقلم :
تيسير خالد اغبارية

■ أصبح العمل التطوعي درباً من دروب الصمود والنضال، وتأكيداً بارزاً لتصميم الجماهير العربية في اسرائيل على البقاء والوجود. ومنذ قيام الدولة مرّت جماهيرنا العربية عبر صمّام التمييز، فمن سياسة تشليح الاراضي الى التمييز في مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب، الى سياسة «القطّارة» الحكومية في الميزانيات للسلطات المحلية العربية، والحبل على الجرار.

وحين تتقدم السلطات المحلية العربية باقتراح الميزانية السنوية، لتنفيذ حاجاتها الضرورية ـ ومعظمها تحت الخط الاحمر ـ لوزارة الداخلية فتلقى فوراً يد التشطيب والخسف العشوائي باستقبالها، وحتى تتفتق رغبة حاكم اللواء في «التكرم» بالمصادقة على الميزانية يكون المولود يعاني سكرات الموت والطائر المالي هزيلا لا يسمن ولا يغني من جوع.

ومن خلال قناة التمييز الحكومية والهستدروتية المتنكرة لحقنا بالمساواة ومن خلال قيادة السلطات المحلية العربية بأيدي شخصيات رجعية ترقص في حلبة «المعراخ»، تعمقت الهوة بين المدن والقرى العربية واليهودية، وأصبحت القرية العربية تغطّ في ثياب التخلف. وكان لا بد من البحث عن سبل لنيل الحقوق، تناقض سياسة الاستجداء، أو التسبيح بحمد وزارة الداخلية مهما بلغ فتاتها، أو المفاضلة بين المعراخ والليكود. ومن أجل ذلك أصبحت الحاجة ملحة الى سلطات محلية دمقراطية تؤمن بالنضال من أجل حقوقها، وتؤمن بحقها بالمساواة، وبمقدرة الجماهير العربية على أن تصبح قوة دمقراطية ضاغطة مدعمة بالقوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية.

وكان النصر الاول والكبير نابعاً من ايمان الجماهير العربية بالنضال، حيث وصلت الجبهة الدمقراطية لقيادة دفة الحكم في بلدية الناصرة، معززة بالجماهير النصراوية المؤمنة بمنطلق ـ النضال، ومواجهة سياسة التمييز ودحضها جملة وتفصيلا.

وتأكيداً لالتحام البلدية الدمقراطية مع الجمهور النصراوي، وجماهيرنا العربية بدأت تجربة مخيمات العمل التطوعية، كدرب نضالي وكفاحي وتعميري لاقت النجاح الساحق.

ومثل الناصرة، ام الفحم.. هذه البلدة المناضلة الصامدة في قلب المثلث ويقارب تعداد سكانها (٢٥) ألف نسمة، وما زالت «قرية» في منظار وزارة الداخلية لان منحها اسم «مدينة» يحتاج الى مزيد من الصرف والاموال.

وهذه البلدة خسرت أكثر من مئة ألف دونم من أراضيها، وتحولت الى بلدة عمالية.

وفي انتخابات ١٩٧٨ منحت جماهير البلدة ثقتها للجبهة الدمقراطية التي حصلت على رئاسة السلطة المحلية، وتشكّل الائتلاف الدمقراطي. ثم تشكلت لجنة العمل التطوعي من لفيف من الشبان والشابات، بالتعاون مع المجلس الدمقراطي، لخوض تجربة العمل التطوعي سيراً على درب الناصرة.

وفعلا عقد المخيم الفحماوي القطري الأول في ربيع عام ١٩٧٩، ومنذ المخيم الاول أمنت لجنة المخيم والتي تمثل كافة سكان البلدة بعملها التطوعي كدرب نضالي يشكل صفعة لسياسة «القطّارة»، وكتجمع وطني وأممي يفضح عقم هذه السياسة، وكدرب لتطور بلدتنا وقرانا العربية كافة.

● تضامن وتأييد

مساء الجمعة ٨٣/٤/١ جرى حفل الافتتاح وجرى العمل التطوعي من ٢ـ٨٣/٤/٥ وارتدت البلدة حلة قشيبة وهبَّ الاهالي لاستقبال ضيوفهم الذين جاءوا من كل حدب وصوب للمشاركة في عرس الكدح والتضحية.

وشيء جدير بالتقدير والاجلال وصول قرابة المئة متطوع ومتطوعة من المناطق المحتلة، رغم الرياح المسممة، آخر التقليعات «الانسانية» الاحتلالية. ورغم سياسة الحصار واطلاق النار على «الارجل» ليأكدوا جميعاً رغبة شعبنا الفلسطيني في دعم قضايانا، كما أكد ذلك السيد محرم البرغوثي رئيس الهيئة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة «جئنا اليكم لندعم نضالكم من أجل حقكم في المساواة القومية واليومية».

وعبّر المخيم عن تقديره العميق لصمود شعبنا في المناطق المحتلة وعن استنكاره للتنكر لحقوق شعبنا ولوسائل القمع والتعذيب.

وقد عزّز قرابة (١٥٠) متطوعاً ومتطوعة من اخواننا اليهود رباط التفاهم اليهودي العربي، الذي يأخذ من خلال المخيم طابعاً فريداً بنوعه وتحت سقف البيوت والمخيم تعقد راية التآلف والتحالف والتفهم لقضايانا ونكسب الكثيرين منهم الى صفنا ضد صف الذين يعتبروننا «سرطاناً في جسم الدولة».

وكان كذلك لوصول المتطوعين من خارج البلاد صدى ورونق هام، بحيث يشكل دعماً واعلاماً حقيقياً لقضايانا، والكثيرون منهم ينقلون صوتنا وصوتهم الجديد الى شعوبهم، ليفهم العالم حقيقة مطالبنا العادلة.

والى جانب المتطوعين من المناطق المحتلة واليهود، والخارج تدفق قرابة (٢٥٠) متطوعاً متطوعة من المدن والقرى العربية في البلاد من ناصرة الجليل الى كفرقاسم المثلث الى النقب الصامد، وكالعادة أخذت الناصرة الجبهوية دورها الوطني من حيث مدّ المخيم بالادوات وعشرات الشباب والذين لسواعدهم الجبارة شهرة خاصة في ثنايا المخيم وأكد مركز المخيم في كلمته على التحية والتقدير للناصرة رئيساً وبلدية وجمهوراً، والتحية لكافة المتطوعين الابطال من القرى العربية.

● انجازات ضخمة

قيمة الانجازات (٦٢) مليون ليرة والتوفير على السلطة المحلية قرابة (٥٠) مليون ليرة.

١ـ دهان ورشق للمدارس الآتية: عمر بن الخطاب، عين ابراهيم، عراق الشباب، الزهراء، الأمل، ملجأ المتخلفين، ابن سينا.

٢ـ دهان برندات (٦٠٠) م مربع، أبواب (١٠)، لوحات جدارية في الزهراء (٣٠٠) م مربع.

٣ـ اقامة درابزين في مدرسة عمر بن الخطاب بمساحة (٥٠) م مربع.

٤ـ المدرسة الثانوية: خلع الصخور وتسوية الارضية وتحضير أحواض ومدرجات للزراعة بمساحة ألف م مربع.

٥ـ مد شبكة مياه جديدة، ٢ إنش لحي الباطن والشيكون الجديد بطول (٥٠٠) م . ٦ـ تركيب ٣٥ عامود طول ٤ م وصبها بالباطون وعمل مظلة نباتية وتغطيتها بالاسلاك بمساحة (٣٠٠) م مربع

٧ـ توسيع عبّارة الشاغور والشارع بمساحة (٢٠٠) م مربع

٨ـ شبكة مجاري لحي عين الثروة بطول (٥٠) م

٩ـ اقامة درج قرب مسجد المحاميد بمساحة (٣٠) م مربع

١٠ـ انجاز الشبكة الكهربائية في الطابق الجديد في مدرسة الزهراء للبنات

١١ـ انجاز عبارتين في حي البير ٨ م الشارع الرئيسي ٩ م

١٢ـ شارع الشيكون القديم: تسوية الشارع وتعبيده بمساحة ٥٠٠ م مربع وشق شارعين جديدين في حي الاغبارية وعين الثروة وفردها بالكركار ومباشرة التعبيد بها بمساحة (٢٠٠٠) م مربع

● بلغ تعداد المشاريع الضخمة (٢٠) مشروعاً.

● عدد أيام العمل خمسة آلاف يوم عمل

● التعداد النهائي للمتطوعين يومياً ١٥٠٠ متطوع ومتطوعة منهم أكثر من (٦٠٠) من خارج البلدة.

● تبرعات مالية وغذائية بأكثر من مليون ليرة خلال يوم الافتتاح

● قدمت اللجنة آلاف وجبات الطعام بالاضافة للاهالي في الاحياء

● وقامت اللجنة بإحياء ثلاث أمسيات سياسية وفنية حظيت بحضور وتشجيع الالاف من المتطوعين والبلدة. وأصبحت هذه الامسيات الثقافية ـ الوطنية تشكل حدثاً هاماً في حياة البلدة، تنتظره المواهب الفنية والشعرية والجماهير، بشوق وحماس.

● بلدة موحدة الصفوف

لقد رفع مخيم العمل التطوعي الخامس شعار: «من أجل أم الفحم نظيفة، متطورة، ومزدهرة... وموحدة الصفوف ومن أجل حق سلطاتنا وجماهيرنا بالمساواة»

وأكد أهالي أم الفحم من جديد وعيهم المتجدد لمضمون وكنه وأهمية العمل التطوعي، وبرز ذلك من خلال الدعم المالي، والغذائي، والآليات والسيارات، والتجاوب العظيم بين الأحياء ولجنة المخيم والمشاركة بالعمل التطوعي وحضور الأمسيات الوطنية بالآلاف.

وجدير بالاهتمام اجتماع اللجنة المحلية لطلاب المدارس في البلدة وقرارها بدعم المخيم عمليا وماليا من جمهور الطلاب.

وكالعادة سطرت فتيات ونساء البلدة صفحة رائعة في الوقوف الى جانب قضايا البلدة وشعبهن فقد أدارت عشرات النساء مطبخ المخيم الذي أعد آلاف الوجبات، وقمن بتوزيع الطعام على المتطوعين في الورشات، وجمع المال والغذاء من الاهل والمشاركة بالاعمال التطوعية في الورشات الى جانب سواعد الشباب ليعززن من جديد مع اخواتهنّ المتطوعات من خارج البلدة، دور المرأة العربية في معركة النضال والبقاء.

هذا وقد نعمت مئات البيوت الفحماوية باحتضانها المتطوعين الذين لمسوا عن قرب البيت الفحماوي المضياف المكافح من أجل حقوقه.

● لجنة موحدة الصفوف

رغم العقبات التي رافقت خروج المخيم الى حيز الوجود، الا أن تكاتف جهود السلطة المحلية ولجنة المخيم والتصميم على الحفاظ على هذا التقليد النضالي كان أقوى من كل العقبات، واستطاعت لجنة المخيم بالتعاون مع المجلس المحلي الوصول بالمخيم الى شاطيء النجاح.

تفرعت لجنة المخيم الى عدة لجان وهي: اللجنة المركزة وتضم مركزي اللجان الفرعية: الاعلام، الفن، الآليات، المشاريع، المالية، التموين، الضيافة، توزيع العمال. وانتخب الاستاذ عدنان محاميد مركزاً للجنة. وعملت لجنة المخيم طوال أربعة شهور متواصلة في التحضير والتخطيط والاتصال بالاهالي، ومن ثم، تنفيذ المشاريع وتنظيم حفلات السهر. وأصبحت هذه اللجنة عنواناً راسخاً لدعم صمود البلدة وتنفيذ المشاريع وعنواناً للوحدة الحقيقية لجماهير بلدتنا.

ان نجاح المخيم الخامس الهام في هذه المرحلة الزمنية وتدفق المتطوعين من خارج البلدة ودعم الاهالي المادي والمعنوي يؤكد ضرورة استمرار وتعميق العمل التطوعي، ويؤكد رغبة الجماهير العربية في النضال من أجل حقوقها العادلة ويؤكد دعمها للسلطات المحلية الدمقراطية التي تخوض معركة الدفاع عن حقها، لفضح سياسة الميزانيات الهزيلة.

وأخيراً.. لا بد من الاشادة بكل السواعد المعطاءة التي تفانت وتكبدت مشاق العمل والسفر من أجل اقامة جدار الكرامة وجدار التعمير والبناء ومن أجل تعزيز بناء الانسان العربي المحب لأرضه والمتمسك بحقه ووجوده. أيامنا جميعها يجب أن تبقى أيام عمل ووحدة لنعمر ونبني.. والى اللقاء في مخيم العمل التطوعي السادس في الربيع القادم! ■■

● تعبيد أحد الشوارع في مخيم العمل التطوعي الخامس ● ـ صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ

عرس الـدم

● كانت الشرطة تحتل الشارع وكل تفرعاته. وشرطة الناصرة حين «تتعجق» بشيء.. يصبح الشرطي النفر رئيس حكومة. والشاويش يصبح نابليون. والضابط يصبح... استغفر الله العظيم! هذا يزعق في السائقين. وذاك يهرول بين القادمين. و «يُفَشْرِ» أم العروس مع عجقة المجوقين. وأجهزة اللاسلكي تلعلع. وسيارات الكورتينا الحديثة «تبرطع» وعشرات رجال الشرطة يصطفون. وقطع العوزي تبحلق بالناس الزائرين. والعصي تتراقص امام عيونهم. ورجال الامن «السريين» يتمخطرون.. فهذا يومهم. يقيسون الشوارع والممرات وقامات الرجال. ويا للرجولة من هؤلاء الرجال!

باختصار.. من يمر هنا يحسب انه علق علقة سوداء في منع تجول نابلسي. ولا يستطيع الا ان يذكر مظاهرات العضلات البوليسية في ٩/٢٢ وفي «يوم الارض» وغيرها، وغيرها.

غير ان القصة وما فيها هذه المرة ان كل العجقة هي نوع من الاحتفال بعيد «الاستقلال». ولا تسألوا أي استقلال هو هذا.. ومن هو المستقل.. وفي الحقيقة.. معكم حق حين تقولون ان «هيك استقلال وهيك احتفال وهيك محتفلين.. بِدهِنْ هيك بوليس وهيك أساطين».

دخلنا من البوابة الكهربائية المفتوحة على مصراعيها ونحن نحمل بطاقة الدعوة الخلابة (دعوة مجانية).. لكِن لا أحد ينظر الى الدعوة ولا أحد يسأل. المهم ان تدخل وتعتبر محتفِلاً بالعيد.. وليس مهماً حالتك ولا حالة العيد.

أعلام الدولة المكوية ترفرف فوق كل عامود وعامود.. كأنها مظاهرة إثبات وجود. وحول أعمدة الاعلام تلتف أشجار الصنوبر كاليلان تزينها أكوام الورود البرية والمرعية وبعض الصخور الناتئة فيما بينها بألوانها الفضية. والعشب الاخضر يُغطي ما تبقى من المكان. وعمارة جميلة تطل على مرج ابن عامر.. الصابر. وبركة سباحة. وملاعب رياضة. وقاعات للفنون الجميلة. وسائر أدوات الراحة... انه بيت الراحة على اسم «شبرنتساك». لقد أقيم في قلب الناصرة العربية وعلى أراضيها المصادرة. لكنه تابع (بخط هوائي) لبلدية... نتسيرت عيليت. وأنا ابن الناصرة وكل أهل الناصرة محرومون من خيراته.. اللهم إلا في هذا اليوم ـ الاحتفال بالعيد. والدخول مجاني.. بل وفوق هذا حلويات ومرطبات وقهوة وموسيقى و.. «فرْجة». فهناك تجد الوزير والمستشار وكنغ و «نادر» ورعنان و «ذيب» وابن مردخاي وغيرهم.. من الحامض للحلو..

نقترب من ساحة الاحتفال المركزية فيزداد نشاط المخابراتية.. وتكثر السلامات والابتسامات. هذا طالب وظيفة. وذاك صاحب وظيفة طازجة. وهذا رئيس سلطة محلية وذاك رجل دين وقور. والى جانبه مدير مدرسة ومعلمون.

وألتقي بسائق سيارة أعتبره صديقاً قديماً. فأسلم عليه. فيعرّفني على رعنان كوهين. وأسأله لماذا هو الذي يعرّفني.. فيجيب ـ أصبحت سكرتير منطقة الناصرة لحزب العمل. وليس هذا فحسب بل هو زعلان على «الاتحاد» لأنها هاجمت زميلا له على انه سكرتير المنطقة. وشعر الأخ بنفسه مظلوماً.. يا حرام.

أدرت ظهري طبعاً.. وها هو رعنان كوهين «يعبط» صحفياً عربياً ويختلي به جانباً. وها هو آفي كفير، ممثل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية أي ممثل غور آريه في الناصرة، يكثر من السلامات.. ويعمل حاله صديقاً لكل الناس. يهمس في أذن هذا ويبتسم في وجه ذاك. ويعبط هذا ويختلي بذاك. ويلتقي بشخصية نصراوية معروفة فيتهامسان. ويأتي غور أريه نفسه. ووزير الداخلية يوسف بورغ. وتكثر الحطات والعُقل والبدلات المكوية والأحذية اللمعية. وتدندن الموسيقى الشرقية.. بألحان «قدك المياس» ـ الاندلسية و «هل رأى الحب سكارى» ـ العربية. وتتثنى الصبايا الحلوة باللباس الابيض ـ أزرق وصواني الحلويات والمرطبات والبذورات والقهوة.. مرة ومرتين وثلاثاً.. وكله.. طبعاً.. مجاناً. المطلوب فقط «التصفيق الحاد» للوزير ولفرقة «نتسيرت عيليت» البلدية للرقصات الشعبية.. ذات الفساتين الطيّارة.. على قدم المقام..

ويتكلم الوزير.. عن أهمية الاحتفال والمصير المشترك.. وعن المساواة.. وعن السلام.. بل يستنكر اغتيال الشخصية الفلسطينية المشردة، عصام السرطاوي..

فيزيد الامر عن حده..

ونترك التمثيلية قبل نهايتها..

لم نشتم أحداً.. ولم نسأل أحداً. لكننا تذكرنا مسرحية لوركا ـ «عرس الدم»! وشاهدنا بأعيننا الايدي الملطخة بالدم.. من بيروت والنبطية ومن القدس والظاهرية.. والناصرة العربية..

والقائمة طويلة.. طويلة جداً. أطول من صف المهنئين بالعيد.. الذين اصطفوا أمام الوزير يصافحونه.

وكل عام والدولة بخير !

نظير مجلي

عن «الاتحاد» اليومية

اليوم الموعود : ١٣ أيار ! عدد ممتاز بـ ١٦ صفحة .

قررت هيئة تحرير «الاتحاد» في اجتماعها الاسبوعي يوم الثلاثاء الماضي، إصدار العدد الاول من «الاتحاد» اليومية يوم الجمعة ١٣ أيار القادم بـ ١٦ صفحة وبالألوان. سيكون هذا العدد، أيضاً، العدد الأول في عام «الاتحاد» الجديد ـ العام الأربعين.

وسيتضمن العدد الاول الممتاز عشرات التحيات التي أرسلتها وترسلها الصحف والمؤسسات والشخصيات الشقيقة من مختلف أنحاء العالم. ونعود، في هذه المناسبة، ونتوجه الى الكتاب والشعراء والأدباء والشعراء والباحثين، في بلادنا وفي الخارج، الى الاسراع بإرسال مساهماتهم في مواد «الاتحاد» اليومية وخصوصاً لكي تنشر في العدد اليومي الاول. إننا نعتز بهم ونتهادى فخراً بمساهماتهم ونود أن نعتبر أنفسنا منبرهم الأوسع والمفضل.

كذلك ننتظر من جمهور المعلنين، أفراداً وشركات الاهتمام بنشر اعلاناتهم وتحياتهم في هذا العدد الممتاز الذي ننتظر له أوسع الانتشار. إننا نتوجه الى منظمات حزبنا المنطقية والمحلية والى أعضاء الحزب لتجنيد الاعلانات وإعلانات التحية مساهمة منهم في تغطية نفقات «الاتحاد» اليومية. ومن الضروري أن لا يتأخر وصول هذه الاعلانات والتحيات عن آخر الشهر الحالي ليتسنى نشرها في العدد اليومي الاول.

هذا ونود تبليغ قرائنا الكرام بأننا تغلبنا وسوف نتغلب على الصعوبات الطبيعية التي اعترضت وتعترض عملية الاستعداد لإصدار «الاتحاد» يومياً. وذلك من حيث الانتقال الى وسائل صف الاحرف والطباعة العصرية ومن حيث إقامة أجهزة التوزيع ومن حيث الاستعدادات اللازمة في هيئة التحرير وإدارتها. لم يكن الأمر سهلاً، لا من حيث توفر المال اللازم ولا من حيث عملية الانتقال كلها. ولكننا وجدنا، بالمقارنة مع أشقاء لنا في أنحاء أخرى من العالم، اننا استطعنا التغلب على مصاعب الانتقال بهفوات وأخطاء أقل مما وقع فيها غيرنا.

وسيكون من المفيد، في يوم قادم، ان نسجل وقائع هذه العملية المضنية، بأفراحها وأتراحها، بمنجزاتها وبهفواتها. غير ان العبرة واضحة منذ الآن. وكانت واضحة دائماً. وهي أنه كان من الممكن إيجاز ما أنجزناه وتحويل الحلم العذب القديم الى واقع يبهج بفضلكم أولاً وآخراً، حزباً وأفراداً وجماهير وأصدقاء مؤمنين في الداخل وفي الخارج.

لم يبق أمامنا، حتى اليوم الموعود، سوى شهر وأسبوع واحد. لقد جُمع من الاشتراكات السنوية في «الاتحاد» اليومية، حتى الآن، ٤٦٠٠ إشتراك. أي يبقى أمامنا أن نجمع ١٤٠٠ اشتراك حتى نحقق هدف الحد الأدنى الحيوي وهو ٦٠٠٠ اشتراك.

اننا ندرك صعوبة هذا الامر، خصوصاً ونحن في أواخر هذه الحملة. ولكننا ندرك، أيضاً، ان هذا الشعب عودنا على انجاز كل مهمة وطنية سامية وضعتها متطلبات الكفاح على عواتقه. واسمحوا لنا ان نتوجه، في هذا المجال خصوصاً الى الشيوعيين المطلوب منهم دائماً ان يكونوا أول من يلبي النداء وأول من يدفع الثمن.

أيها العمال والمثقفون المتحررون، أيها الطلاب ومربوهم، أيها التجار وجميع أصحاب المصالح الخاصة الوطنيون، أيها الشبان والشابات، الرجال والنساء، أيها الاحياء: الاتحاد لكم! منبركم! سلاحكم! النفير الذي به تهتفون: حي على وحدة الصف! نحن هنا باقون!

مملكة الصراصير...

ان ارقى وسام يقدمه لنا حكام هذا الوطن في عيد استقلالهم هو وسام الانتماء الى مملكة الصراصير. وأنا واثق ان احداً منا لا يخجل بهذا الوسام، بل اقترح ان يُطبع على شعار او ميداليا يُكتب عليها بفخر : أنا صرصور مسمَّم. وانت ؟ ويمكن ان تحيط الكلمات نجمة داوود او صورة لعلبة دي. دي. تي. ونعلقها على قمصاننا ونسير في الشوارع ونحتفل بعيد الاستقلال او بعيد العمال الذي يطل علينا. واقول انه ارقى وسام، لاننا نحن الجيل الذي وُلد بعد قيام الدولة يمنحنا رفائيل ايتان ترقية جديدة عن آبائنا واجدادنا، فقبل قيام الدولة اعلن القادمون الجدد ان مهمتهم التاريخية هي ان يُطهِّروا البلاد من بعوض الملاريا وفعلاً، لم يبق في مستنقعاتها المجففة اكثر من ١٥٠ ألف باعوضة تحوَّلت فيما بعد، حسب نظرية النشوء والارتقاء، الى صراصير، وهي حالة ميكربيولوجية أرقى، اذا لم تكافحها بالبازتوكس فعلى الاقل تستطيع ان تسمِّمها، وتتركها تهيم مسمَّمة.. في قنينة !

ان ايتان يترك امامنا خيارين، إما الانتساب الى مملكة الصراصير او البحث عن مستنقع آخر، فهل فيكم مَنْ يرفض الانتماء الى هذه المملكة ؟! عندما يعود الى منجرته ليحضر التوابيت للمسكين يوسي سريد وأمثاله، يستطيع اي صرصور منا ان يتسلل الى صحن الشوربة الذي تعدُّه له زوجته ويلقي بنفسه، في محاولة كما يقولون «لتغليث المنافس» وعندها سيكون امتحان هذا البطل العظيم.. ان يأكل او يسكب الصحن. وفي الحالتين نكون نحن المنتصرين، فلماذا هذه الضجة في عهد تطور السلاح البيولوجي والكيماوي. فاذا وصلت حدود الصراع بيننا وبينهم الى هذه المرحلة، واذا كان هكذا يتصورنا هذا البطل القومي. فلماذا الخوف ولماذا القلق. هل تعرف ما معنى، ان تكون صرصوراً مسمماً في قنينة. شعور فيه متعة لا يحدّها سوى جدران القنينة. وفي هذه الحالة، والمناسبات القادمة علينا : عيد الاستقلال، عيد العمال، عيد النصر على النازية. لا يسعني إلا ان اقول : يا صراصير العالم اتحدوا ! وكل عام وانتم بخير.

(ابو إياس)

● ملاحظة: نلفت نظر اشقائنا الصراصير من أمراء النفط ان البازتوكس وال. دي. دي. تي. يُصنع هنا من بترولهم!!

الهدف كان من البداية.. عنصرياً تشجيع اليهود.. وحرمان العرب!

● كتب الصحفي العبري التقدمي اهارون غبيع في «دافار» (الاربعاء ٣٠ آذار ١٩٨٣) مقالاً هاماً يندد فيه بكل حزم وشدة ضد التمييز العنصري الفاضح ضد الاولاد العرب. وقال ان الهدف من كل مخصصات الاولاد، من البداية، كان تشجيع الولادة عند اليهود وحرمان العرب من هذا التشجيع. ويورد لاثبات هذا، ما قاله له وزير العمل والرفاه الاجتماعي سنة ١٩٧٠ (عند سن القانون) يوسف الموغي.. قال له بالحرف الواحد: «لقد اتخذنا قراراً لن يعجبك. إفهَمْنا هذه دولة صهيونية. شرعنا قانون «العودة» لزيادة تدفق اليهود الى الدولة. من نفس المنطلق فتشنا عن طريق لزيادة التكاثر الطبيعي اليهودي في اسرائيل، اردنا ان نعطي حوافز للوالدين اليهود، فقط. في البداية فكرنا ان نعطي لسكان المدن فقط، ولكن لم يكن هذا حلاً.. فلماذا يجب ان نميِّز ضد سكان الموشابات وبقية المستوطنات الزراعية اليهودية ؟! واخيراً وجدناها..نجعل المخصصات لابناء الذين خدموا في الجيش»!!

ويؤكد الكاتب اهارون غبيع ان هذا القانون العنصري المعادي للعرب هو وصمة عار على جبين الدولة، من ناحية، ومن ناحية ثانية فانه لا يحقق أهدافه اطلاقاً، فلم يؤد الى زيادة «الانتاجية» في الولادة بين اليهود، بل هناك نقص مستمر.. ومن جهة ثانية، فان قطع المساعدات عن العرب لم يؤد الى.. نقص اساسي في الولادة.

وقد نشرت «دفار» في نفس اليوم مقالاً آخر للسيد يحيعام فايس سخر فيه بشدة من الاجراءات لسن قانون العائلات كثيرة الاولاد لما يتميز به من تمييز فاضح.. واقترح في سخرية توحيد هذا القانون مع قانون «من هو اليهودي» بحيث ينص قانون من هو اليهودي: «اليهودي هو كل من ولد لام يهودية واستلمت له مخصصات اطفال حسب قانون العائلات كثيرة الاطفال». ويقول ساخراً: على اساس هذا النص القانوني الذي ليست هنالك مشكلة في اقراره في الكنيست، تحل المشكلة بل تحل مشكلتان معاً!! ■■

مقابلة هامة مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الايراني

□ الثورة الاسلامية بزعامة الخميني عرفت بالضبط ماذا تريد أن تهدم : نظام الشاه وتبعية ايران لامريكا .. ولكن لم تعرف ماذا تريد أن تبني .

□ فقط جبهة وطنية شعبية واسعة بامكانها حل القضايا المعقدة للمجتمع الايراني وضمان التطور التقدمي للبلاد .

ننشر فيما يلي مقاطع اساسية من المقابلة الهامة التي اجرتها مجلة «ريفولوسيون» (الثورة) الشيوعية الفرنسية مع الرفيق نور الدين كيانوري، السكرتير العام لحزب «تودة» (الحزب الشيوعي) الايراني.. والتي يحلل فيها موقف الشيوعيين في ايران من النظام الثوري القائم والمشاكل الداخلية لايران، والحرب الايرانية ـ العراقية.

سؤال : مرّت اربع سنوات على الثورة الايرانية.. ولقد كانت نجاحاً كبيراً للحركة المناوئة للامبريالية. هل يمكنك ان تصف لنا الانجازات التي حققتها الثورة في المجال الداخلي وفي مجال السياسة الخارجية ؟

جواب : لقد حطّمت الثورة الايرانية إحدى اكبر قواعد الامبريالية العالمية في هذه المنطقة الهامة جداً من الناحية الاستراتيجية ـ منطقة الخليج الفارسي. وكما هو معروف، لقد كان في ايدي الولايات المتحدة جميع مفاتيح الاقتصاد والجيش والحكومة لكي تحافظ لنفسها على هذه القاعدة الهامة. وقامت بتزويد الجيش الايراني بمعدات متطورة جداً وباكثر من (٥٠ ألف) مستشار عسكري امريكي تواجدوا في البلاد لتثبيت سلطة الامبريالية الامريكية السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية في ايران.

لقد صودر النفط ـ وهو المصدر الاساسي لمعيشة البلاد ـ من ايدي الاحتكاريين الامبرياليين. وألغيت الاتفاقيات الكثيرة التي فُرضت على البلاد من قبل الدول الامبريالية. وبهذا انزلت ضربة قاسية على المصالح السياسية والاقتصادية والعسكرية للامبريالية الامريكية والعالمية. وتركت ايران معسكر الدول التي تستعبدها الامبريالية وانضمت الى حركة الدول غير المنحازة.

وقامت الثورة ايضاً بتغييرات هامة في مجال السياسة الداخلية. فقد حطمت النظام الامبراطوري الذي كان مسيطراً لفترة (٢٥٠٠) سنة واقامت بدلاً منه أسس النظام الجمهوري على اساس رغبة الجماهير وانتخابها. أما المسؤولون الرئيسيون في السلطة السابقة الذين كانوا عملاء رئيسيين للامبريالية فقد فرّوا هاربين من البلاد او جرت محاكمتهم على أيدي محاكم ثورية قامت بإدانتهم. كذلك طُرد كثيرون من الضباط الذين كانوا عملاء للامبريالية من الجيش وأعدم أولئك الذين نفّذوا جرائم في عهد الشاه، وحُلّ تنظيم «السافاك» الرهيب، وهو البوليس السري الذي تم تنظيمه على ايدي الـ «سي. آي. إي.» و «الموساد» الاسرائيلي. كذلك حُل المجلس الوطني ومجلس النواب ولم تبق لوكلاء الامبريالية فيه وللوزراء السابقين أية حقوق ليكونوا مسؤولين على المستوى الرسمي.

وجرى تأميم البنوك الخاصة وصودرت الثروات الطائلة التي ملكتها العائلة المالكة واصحاب الاموال الكبار الذين عاشوا في البلاط الملكي ونقلت للمؤسسات الثورية. كذلك أممت جميع المصانع الكبيرة التي كانت لها ديون للبنوك وصلت حتى ٧٠٪. وصادق المجلس الثوري على سلسلة من القوانين التي قلّصت امكانيات الاستغلال الرأسمالي وذلك لصالح العمال، ووفقاً لرغبة وإرادة الشغيلة في المدينة والريف.

لقد تبلورت هذه القوانين في الدستور الذي صادق عليه ملايين اصحاب الاقتراع الذين أيدوا هذا الدستور. وهو يعتبر وثيقة تاريخية ويشتمل على أسس الاهداف الرئيسية للثورة الايرانية والتي تتلخص بما يلي : استقلال البلاد وحريتها والعدل الاجتماعي. هذه هي الانجازات الرئيسية للثورة المجيدة في ايران. ولقد حققت هذه الانجازات بمعظمها خلال العامين الاولين للثورة.

اسباب الأزمة

سؤال : لا يخفى هذا التوازن الايجابي انه لم تجر صراعات داخلية بين القوى التي أيّدت الثورة. ان القمع العنيف وحوادث الاعدام الكثيرة هي ظاهرة يومية. وهنالك خطوات مثيرة للقلق قد اتخذت ضد حزب «تودة». أليس هناك

● رضا بهلوي ●

مكان لربط الوضع القائم برغبة بعض العناصر في إضعاف الثورة الايرانية ؟!

جواب : هذا السؤال يتعلق بالوضع السياسي السائد في ايران. فقد اشتركت في الثورة الايرانية قوى اجتماعية مختلفة. ان ما يميّز الثورة الايرانية هو انعدام تنظيم سياسي قيادي للثورة وبرنامج ليوجّه المدّ الشعبي. ان آية الله خميني ذو تأثير كبير وليس له ثان، وهو الرئيس الحقيقي للثورة . وكانت له شعارات واضحة جداً فيما يتعلق بتحطيم السلطة القديمة (سحق نظام الشاه المتعفن، طرد السلطة الامبريالية العالمية وإقامة جمهورية اسلامية في ايران)، لكنه لم يقترح خطة واضحة للبناء الجديد. ولذا ادخلت كل مجموعة مضموناً مختلفاً الى شعار : «جمهورية اسلامية».

ان عدم الاتفاق بين القوى الثورية فيما يتعلق بالبناء الجديد، مكّن أعداء الثورة من تمرير مخططاتهم. وهكذا تعزز اليمين (الذي لا يعارض الامبريالية العالمية ولا الرأسمالية على مستوى البلاد) وذلك على الرغم من الضربة التي تلقاها باقامة الحكومة البرجوازية الليبرالية وعزل عصابة صادق قطب زاده، وذلك لأن اليمين يستغل الخلافات بين القوى الثورية. وليس المقصود هو الخلافات بين المقاتلين المسلمين وبين اليسار المسلم (وكذلك الماركسيين) وانما الخلافات بين المقاتلين المسلمين انفسهم ايضاً. ويجب الأخذ بالحسبان ايضاً الاستفزازات التي يقوم بها وكلاء الامبريالية الداخليين (الطابور الخامس) الذين يتظاهرون وكأنهم «يساريون». وكذلك الاخطاء التي اقترفها جزء من القوى المعادية للامبريالية. لقد ساعدت هذه الاخطاء اليمين ومكّنته من توجيه ضربات قوية لجميع القوى من المسلمين.

هذا هو الواقع الذي نعيشه منذ سنة على الاقل. لقد قلّت الصدامات، بدرجة كبيرة. ولكن التقييدات التي فُرضت على الحريات الشخصية والاجتماعية، والضغوط السياسية التي تجري على القوى الدمقراطية وعلى اليسار بشكل خاص، تزداد يومياً. ولا يجري الحديث عن القوى التي دافعت عن الارهاب وانما عن القوى التي شجعته منذ البداية ايضاً.

لقد اتخذ حزب «تودة» طريقه في دعم السياسة المعادية للامبريالية، السياسة الشعبية بزعامة الخميني واتباعه. وواصل الحزب على هذا الطريق باصرار، منذ الايام الاولى للمد الثوري وذلك بتقييمه القوى الثورية المختلفة تقييماً صحيحاً. ولذا اصبحنا هدفاً لأعداء الثورة. لقد تبنى حزبنا شعار «جبهة شعبية موحدة» تضم كافة القوى المعادية للامبريالية والقوى الشعبية «الاسلامية» وغيرها، وكرس كل جهوده من اجل تحقيق هذه الجبهة. ان حزبنا الذي يعتمد على تجربة اربعين سنة من النضال وعلى تجارب الثورات الاخرى، اختار سياسة الوحدة وفي الوقت نفسه توجيه النقد للقوى المعادية للامبريالية ـ اصدقاء المظلومين على القضايا التي نراها غير صحيحة. لقد بذلنا جهوداً من اجل مساعدة القوى الشعبية التقدمية في تصحيح أخطائها وخاصة فيما يتعلق باختيار الخط السياسي. لقد كان التطور السياسي الهام في تنظيم «فدائيي الشعب» خطوة أولى هامة في طريق حل الخلافات بين القوى الشعبية. ان هذا التنظيم الذي يضم جزءاً كبيراً من الشباب الثوري المؤيد للاشتراكية العلمية انتقل من مواقف طائفية ومزاج «يساري» متطرف الى مواقف صحيحة بخصوص الثورة والأمة. ورأينا خلال السنة الاخيرة بوادر أولية عند قوات مسلمة ثورية للاهتمام المتصاعد بأهمية إقامة جبهة توحدهم مع القوى الثورية غير المسلمة.

لقد مست الحرب كذلك بانجازات الثورة

سؤال : الحرب بين بلادكم وبين العراق مستمرة وقد سقطت من جرائها ضحايا كثيرة. ألا تظن انها جلبت اضراراً كبيرة للاقتصاد ؟ وكيف ـ حسب رأيك ـ يمكن ان يوضع حد لها ؟

جواب : هذا صحيح. ان الحرب التي كانت الامبريالية سببها بدأت بهجوم القوات العراقية على المرافق الاقتصادية والاستراتيجية الاكثر حساسية لايران. ولا تزال مستمرة منذ ثلاث سنوات ـ وليست هناك بادرة أمل بالخروج منها.. وقد ادت الى خسائر كبيرة في الارواح والى اضرار مادية بالغة لكلا الشعبين.

وإضافة الى هذه الخسائر يجب الاشارة الى الامر الذي قد يكون اهمها جميعاً ذلك هو تأثير هذه الحرب المليئة بالمصائب على عملية استقرار الثورة وتطورها وتقويتها في مجال السياسة الداخلية. لقد هدفت الحرب العدوانية العراقية التي نشبت على أثر الاستفزازات الامريكية الى تحقيق أمرين إضافة الى إضعاف ايران الثورة :

● خلق عداء مصطنع بين ايران وجيرانها العرب، وبالتالي التقليل الى حد ما من تأثير الثورة الايرانية على الدول التي تتسلط عليها الامبريالية والانظمة الرجعية.

● عرقلة عملية تطور الثورة في ايران.

ونجحت القوى اليمينية التي كانت تسيطر على مراكز هامة في الاقتصاد بتقديها «المساعدة» للثورة ـ نجحت في الاشراف على مراكز رئيسية في المؤسسات الثورية. وبهذا الشكل، استغلوا المشاكل التي سببتها الحرب والحصار الاقتصادي الذي فرضته الامبريالية لعرقلة التطور الاقتصادي.

واليوم يمكن ان نلاحظ، بوضوح، ان الامبريالية استطاعت ان تحقق من هذه الحرب بعضاً من اهدافها.

لقد أيّد حزب «تودة» طول الوقت ضرورة إجبار المعتدين العراقيين على الانسحاب من جميع المناطق التي احتلوها. ولكن ـ مع هذا ـ يرى الحزب انه في هذه الظروف الراهنة فإن إطالة أمد هذه الحرب هو في صالح الامبريالية الامريكية والقيادة الصهيونية الاسرائيلية فحسب. وإنهاء النزاع هو لصالح الثورة الايرانية والحركة المعادية للامبريالية.

أهمية توحيد القوى لصد اليمين

سؤال : اذا تحدثنا بشكل عام جداً فأي طريق سياسي تقترح على الشعب الايراني ؟ وأين يضع حزب «تودة» نفسه إزاء القوى الاجتماعية والسياسية الايرانية المختلفة ؟

جواب : ان الجواب على هذا السؤال صعب جداً لأن الثورة الايرانية تمر الآن بفترة معقدة جداً. ليس هنالك شك في ان قوى اليمين صعّدت، في هذه السنة، من هجماتها على السياسة الداخلية في المجال الاقتصادي والحضاري والاجتماعي. وتمكنوا من احتلال مواقع هامة من أيدي القوى المؤيدة للثورة.

انهم يهدمون بشكل مضطرد الحريات السياسية والاجتماعية والحريات الدمقراطية وخاصة كل ما يتعلق بالقوى اليسارية الحقيقية للثورة. ان النشاط السياسي للمسلمين اليساريين واتباع الاشتراكية العلمية اصبح غير ممكن. وحسب القوانين التي سُنت في البرلمان، فان نشاط الاحزاب السياسية وصحافتها حرة بشكل نسبي. ولكنها اصبحت غير ممكنة لأن قوى اليمين يستلمون مراكز اساسية في المحاكم الثورية.

وفيما يتعلق بالسياسة الدولية، لا تزال الولايات المتحدة واسرائيل ـ وفي الأونة الاخيرة أضيفت اليها فرنسا ـ على المستوى الرسمي، العدو الاساسي في الدعاية ولكن الاتفاقات الاقتصادية مع العالم الامبريالي وخاصة مع اليابان واوروبا الغربية وتركيا والباكستان تتطور بسرعة. كذلك تتطور حملة مضطردة ضد الاتحاد السوفييتي في دعاية المحافل الحكومية وفي السياسة الخارجية للبلاد. والهدف من ذلك هو اقناع الناس ان الاتحاد السوفييتي والشيوعية يشكلان خطراً كبيراً وذلك لكي يوافقوا على تغييرات في السياسة الخارجية.

وفيما يتعلق بالحياة الاقتصادية فانه لم تتخذ اية خطوة هامة او جذرية من اجل العدالة الاجتماعية. بل على العكس من ذلك هنالك تحول كبير في الاتجاه الذي يربح اصحاب الرساميل. واصحاب المقاطعات الذين فروا من البلاد يعودون اليها ويستولون ـ بمساعدة السلطات الحكومية ـ على الاراضي التي قام الفلاحون باستغلالها في السنوات القليلة الماضية. والمصانع التي أممت قبل مدة غير بعيدة تعاد الى اصحابها السابقين الواحد تلو الآخر. وغلاء المعيشة الناتج عن السرقات التي يُنفذها اصحاب الرساميل يُثقل على السكان بشكل مضطرد.

وعلى اية حال فان الوعي السياسي للجماهير الشعبية وخاصة العمال وكذلك رجال الفكر والفلاحين



● آية الله الخميني ●

بشكل في الوضع الراهن أساساً هاماً للنضال ضد قوى اليمين. وتقع في هذه الظروف مسؤولية تاريخية على القوى الشعبية والتقدمية على مؤيدي الاسلام الثوري وعلى القوى المؤيدة للاشتراكية العلمية. وبدون شك، قسط كبير من المسؤولية يقع على عاتق الثوار المسلمين لأن لهم تأثيراً كبيراً في صفوف الشعب. اذا نجحت القوى التي تريد الحرية والاستقلال والعدل الاجتماعي في رص صفوفها في جبهة موحدة في هذه الفترة الحاسمة ـ آخذين بالحسبان مسؤوليتهم التاريخية والدعم الذي يحظون به في صفوف الجماهير الشعبية التي تريد انجازات أساسية وهزيمة اليمين ـ عندها يمكن للثورة ان تواصل مسيرتها المجيدة التي بدأت بها قبل اربع سنوات.

ان الاقتراح الذي يقدمه حزبنا للخروج من الازمة الحالية هو جبهة موحدة تضم القوى المسلمة الثورية ومؤيدي الاشتراكية العلمية والقوى الوطنية الاخرى. فقط بهذه الجبهة التي تعتمد على دعم الجماهير الشعبية وكافة القوى المعادية للامبريالية يمكن إخراج الثورة الايرانية من الأزمة الحالية □□.

السفير الفلسطيني في العاصمة البولونية يشارك في الاحتفالات بذكرى انتفاضة غيتو وارسو

● السفير يقول: الشهداء اليهود ضحايا النازية هم أخوة لنا ● الحركة الصهيونية تقوم بضغوط لمنع اشتراك ممثل م.ت.ف في الاحتفالات!!

● وارسو ـ لمراسلنا الخاص ـ أعلن سفير منظمة التحرير الفلسطينية في بولونيا، الاخ فؤاد ياسين، انه سيشترك رسمياً في الاحتفال الرسمي بوضع الاكاليل على نصب شهداء غيتو وارسو وبقية الاحتفالات بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لانتفاضة غيتو وارسو.

وقال سفير م.ت.ف : نحن الفلسطينيين لا نعادي اليهود بل نحن أعداء للحركة الصهيونية. ان اليهود الذين استشهدوا في أثناء الصراع البطولي ضد النازية، خلال انتفاضة غيتو وارسو هم اخوة لنا ورفاق. وعندما سئل اذا كان تشاور حول هذا الموضوع مع بقية السفراء العرب في العاصمة البولونية قال: لا حاجة للتشاور. فأنا أنطلق في موقفي من المواقف المبدئية الانسانية للثورة الفلسطينية.

الحركة الصهيونية.. زعلانة

ويبدو ان قرار سفير فلسطين الاشتراك في احتفالات الاربعين لانتفاضة غيتو وارسو قد أحرج المنظمة الصهيونية العالمية التي تفتري، طول الوقت، على م.ت.ف وتتهمها بأنها لاسامية (!!!). وقد أعلن الرابي شندلر رئيس المنظمة الصهيونية في الولايات المتحدة ان منظمته ستقاطع الاحتفال اذا اشترك فيه ممثل م.ت.ف!

صحيفة بولونية: سياسة اسرائيل تناقض روح انتفاضة الغيتو

ومن جهة ثانية كتبت صحيفة «زيتشي فارشافي» البولونية واسعة الانتشار مقالاً هاماً أكدت فيه ان ذكرى البطولة المعادية للنازية خلال انتفاضة غيتو وارسو ليست «احتكاراً» للصهيونية وحكام اسرائيل، وأضافت: وان السياسة الاسرائيلية الرسمية تجاه الشعب الفلسطيني تتناقض مع روح انتفاضة الغيتو وكل القيم التي قدم أبطال الغيتو حياتهم دفاعاً عنها.

● المقرر أن تصدر «الاتحاد» يوميا ابتداء من مطلع ايار القادم ١٩٨٣.

* مبلغ الاشتراك

■ في الداخل: ٣٠٠٠ شاقل (الآن) أو ما يعادل ٩٠ دولاراً في السنة. أما اشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ. يخصم ٢٠ بالمئة، للطلاب فقط، من قيمة الاشتراك.

■ في الخارج: في أوروبا وآسيا وافريقيا ١٥٠ دولارا اشتراكا سنويا. وفي امريكا ١٨٥ دولارا. وفي استراليا وكوريا ٢٦٥ دولارا.

■ ستصدر «الاتحاد» اليومية عدداً خاصاً للخارج فقط، كل يوم جمعة يتضمن ـ بالاضافة الى المواد العادية ـ اهم ما ظهر في «الاتحاد» خلال أسبوع من مقالات وتعليقات وأخبار. ويستطيع القراء، في الخارج فقط، الاشتراك السنوي في هذا العدد فقط (٥٢ عدداً في السنة). ومبلغ الاشتراك السنوي في هذا العدد هو: في أوروبا وافريقيا وآسيا ٤٠ دولاراً. وفي امريكا ٧٥ دولاراً. وفي استراليا وكوريا ١٣٥ دولاراً.

●● ملاحظة: قيمة الاشتراك السنوي في «الاتحاد» اليومية، في الخارج، تشمل عدد يوم الجمعة الخاص بالخارج ايضا.

* طريقة الاشتراك

■ في الداخل ـ عبر وصولات مرقمة، سنوية او نصف سنوية. ويحمل أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات بالاشتراكات. ويستطيع القارىء الكريم أن يشترك بواسطتهم او ان يرسل اشتراكه مباشرة الى ادارة «الاتحاد» في حيفا. من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل في السحب على جوائز قيمة جدا.

■ في الخارج ـ بارسال مبلغ الاشتراك الى رقم حساب «الاتحاد» اليومية في بنك باركلس ديسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣. لو

Barclays Discount Bank LTD.
Pope Paulus 6th Str. — Nazareth — Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع ارسال تبليغ بالاشتراك الى ادارة «الاتحاد»: صندوق بريد ١٠٤ حيفا ـ اسرائيل.

● ادارة «الاتحاد» ●

□ كارل ماركس .. مئة عام على وفاته

كان انساناً .. وكل ما هو انساني لم يكن غريباً عنه !



عاش حياته كلها في فقر مدقع.. متمسكاً بطريقه الثوري لتحرير العالم.. ورداً على «المواعظ» التي تقدم له لخيانة معتقداته حتى يضمن حياة شخصية سعيدة، كان يهتف : ليست لي مؤخرة كمؤخرة الثور فأدير ظهري لآلام الناس

بقلم : سميح غنادري

(القسم الثاني والأخير)

ماركس... الطفل الكبير !

كان يحب الجمال الانساني في كل شيء. واجمل ما في المرأة، برأيه، انها امرأة. وتزوج اجمل فتاة في ترير، وفي الوقت نفسه، من اوسع الفتيات ثقافة. خطبها عندما كان عمره (٢١) عاماً، بعد قصة حب طويلة وجيّاشة، ابتدأت منذ ايام الدراسة الثانوية ـ انها جين فون ويستفالن، ابنة لعائلة نبيلة ارستقراطية كان اخوها لفترة معيّنة وزيراً للداخلية في بروسيا القيصرية !

وتترك جين رخاءها وترافق ماركس منفياً فقيراً، من بلد الى آخر. تعاني الأمرّين. تتشرّد، تلاحقها الشرطة، تفتقر، تجوع، ترهن اثاث بيتها، تبكي حزناً... وتعاني شتى صنوف المرض وتموت متأثرة بمرضها وفقرها.. ولكن دون ان تندم، ولو للحظة واحدة في حياتها. انها رافقت هذا الفقير المتشرد، اكثر الازواج، حباً وانسانية ـ ماركس.

كان الاعداء يصورون ماركس بانه «ارهابي» «عنيف». و «اقتصادي جاف» و «فيلسوف فظ» لا يتحدث إلا في العلوم الراقية، ومتكبر وصلف. وكانت الرجعية تصوره «ديكتاتوراً، «شيطاناً احمر» يريد حرق العالم. وكان الناس يُفاجأون حين يرونه ويجالسونه.انسان عادي، بسيط ببساطة الاطفال. طيّب ودمث. واسع القلب ومتسامح. سريع التأثر. متواضع الى اقصى الحدود. عاشق للادب. يحب بشكل قوي، لذا يكره اعداء الانسان بشكل قوي. يكتب الشعر، بما فيه الشعر الغزلي. وتطّلع زوجته على قصائده وتخفيها عن الآخرين. ويكره الى اقصى الحدود كل مظاهر العظمة والتكبر او التقديس الشخصي. يرفض دائماً نشر وثائق او مواد او رسائل لاعضاء عصبة الشيوعيين وجمعية الشغيلة العالمية اذا كانت تتضمن مدائح لشخصه. يرفض، باصرار، نشر بعض الكتابات لكارل ليبكنيخت لانها تتضمن اشارة الى عظمته. ويتخذ، مع صديقه انجلس، قاعدة في حياته لا يحيد عنها وهي عدم الرد على عشرات ومئات رسائل المديح التي تصله من العالم. ويخرق هذه القاعدة في حالات خاصة فقط ـ عندما يريد «تعنيف مرسليها» على مديحهم له !..

ويكتب ماركس، مؤلف «رأس المال»، رسالة لزوجته بعد مرور ثلاثة عشر عاماً على زواجهما، جاء فيها : «يا حبيبتي، اكتب لك من جديد لاني وحيد. اود ان اتحدث اليك باستمرار. ان صورتك جيلة وانا افهم الآن انه يوجد من يعبد صورة مريم. انظر الى صورتك فأرى اشعة الشمس. ومهما عميت عيناي من دخان التبغ، فاني اظل ارى اشعتك تطل منها» !

ماركس نصير للمرأة، يُقدّرها الى اقصى الحدود. وينتفض غضباً لاية اهانة توجّه لها، لدرجة انه كان يتدخل في مناوشات في الشارع، لنصرة امرأة تهان ويرغب بأن «يضرب ضرباً مبرحاً كل من يعذب زوجته بالضرب». وعندما تموت زوجة ماركس يتهدّ هذا العملاق. ويعلق انجلس حال سماع نبأ وفاة زوجة ماركس «هذه نهاية ماركس ايضاً» !

ويحب الاطفال، بشكل خاص. ويرغب ان يعيش طفلاً بينهم. كان عمره ثلاثين عاماً، عندما كان يلقبه شيوخ «عصبة الشيوعيين» وشبابها «الاب ماركس». اما الاطفال، اطفاله واطفال معارفه واطفال الحارة، فكانوا ينادونه «الموهر» المغربي ـ بسبب سمرة بشرته ولحيته الكثة السوداء. ويصنع «الموهر» في طشت الغسيل، والاطفال يتحلقون حوله، سفناً ورقية ويشعل حروباً بين الاساطيل الورقية. ويسرد للاطفال قصصاً شيقة ويؤلف هو بعضها، قصصاً خرافية عن السحرة والجنّ. ويؤلف، احياناً، قصصاً يمتد سردها شهوراً طويلة...

ويكرس ماركس يوم الاحد لعائلته، لزوجته ولاطفاله. انه يوم النزهة والجلسات البيتية. ممنوع منعاً باتاً الحديث في الفلسفة والاقتصاد والسياسة في هذا اليوم ! وانما يجب الحديث في الادب والفن ويجب اختراع العاب التسلية وادخال السعادة الى قلب كل فرد من افراد البيت. يقول ليبكنيخت عن ماركس انه اكثر الآباء قدرة على ان «يكون طفلاً مع اطفاله». وتقول ابنته ايليانور ليس «بمقدرة الاطفال ايجاد صديق لهم مثل ماركس». كان يكره الشحادة ويرى ان البعض يلجأ اليها كمهنة مربحة... لكن سرعان ما تنهار نظريته هذه عندما يرى طفلاً في الشارع ماداً يده. فيُلقي ماركس بكل القليل القليل الذي بقي في جيبه في يد الطفل ! أينما ذهب كان يتحلق الاطفال، حوله، ويلعبون معه لعبة خاصة من اختراعه : يربطونه بالحبال الى الكراسي ويجلسون على الكراسي ويلسعون ظهره بالسوط ضرباً، حاثين اياه على السير وجرهم. ويجرهم ويقهقه سعيداً، محاطاً بسعادة الاطفال. لم يتذمر من اطفاله او احفاده ابداً. كان يقول «على الابناء ان يربّوا آباءهم».

هو نفسه كان «طفلاً كبيراً». يكره التحذلق والتنمق والنفاق في الكلام وفي التعامل. لم يكن يتنكر ابداً، بل كان صافياً وواضحاً كالمرآة. ولم يستطع، يوماً ان يخفي مشاعره بل كان يقول ما يعتقد دون تحفظ او مداراة. وكان يوقع، بسبب هذه الصفات، مجالسيه في مواقع حرجة. خصوصاً عندما يجالس مجتمع «الاكابر»، الذين لم يعد بامكانهم تجاهله بعد ان نشر كتاب «رأس المال». وكانت زوجته تلاحظ، بحنان، مدى حرجه وعدم مقدرته على التمثيل والنفاق في مثل هذه الجلسات. وكانت تدعوه «طفلي الكبير». في احدى الجلسات اهتم احد «المثقفين الاكابر» من هؤلاء.... بالشيوعية. لكن كل ما اثار اهتمامه، من نظرية ماركس، مَنْ سيمسح الاحذية في المجتمع الشيوعي !! وجاءه جواب ماركس، ببساطة الطفل وعنف الثوري : انت !

ومع هذا، بل بسبب هذا، وبسبب ثقافته الواسعة وعبقريته وانسانيته لم يخفّ الناس حبهم وتقديرهم لماركس. يقول انجلس انه ما من انسان طورد ولوحق وافتري ضدّه اكثر من ماركس و «يمكن ان يكون له اكثر من خصم، ولكن لم يكن له حتى عدو شخصي واحد».

لن يحولني المجتمع الى آلة لصنع المال

يقول لينين انه لولا انجلس، لما استطاع ماركس اتمام كتابه «رأس المال»، بل لكان مات جوعاً. قضى انجلس عشرين عاماً يعمل في مؤسسة تجارية تابعة لوالده، «عشرين عاماً قضاها في التجارة، بنت الكلبة» وكان يهبُ، دوماً، لنجدة ماركس، مالياً.

ويقول «فرانس مهرنغ»، احد أشهر مؤرخي حياة كارل ماركس، ان ماركس شارك الطبقة العاملة «فقرها المدقع وكذلك عدم اطمئنانها». كان يعيش في لندن في بيت مُستأجر، من غرفتين، غرفة استقبال وغرفة ثانية لكل ما عداه... وكان يعتاش على ليرة استرلينية يقبضها، اسبوعياً، مقابل مقالاته الاسبوعية في جريدة «نيويورك تريبيون». ولجأ هو وزوجته، اكثر من مرة، الى رهن أثاث واواني البيت حتى يضمن عدم طرده من البيت وحتى يضمن لقمة العيش او يسكت دائناً . وتتحدث زوجته، في مذكراتها، عن «فلوى معاديه» كانت كثيراً ما تطرق باب ماركس... انهم الحلاّبون والقصّابون والفحّامون والخبّازون... الخ، الذين لم يعُد بامكانهم ان يصبروا على ديونهم !

يكتب ماركس، في احدى رسائله الى صديقه انجلس، عند بعض افراد عائلته، «لم استطع ولا استطيع ان استدعي الطبيب، لأني لا املك المال لادفع ثمن الادوية. منذ ثمانية ايام وأكثر اطعمت أسرتي الخبز والبطاطا وأسائل نفسي هل سأتمكن من الحصول عليها اليوم». وفي أثناء تأليفه كتاب «الثامن عشر من بروميير...» لم يخرج ابداً من البيت، لسبب «بسيط» : كانت ملابسه مرهونة لدى الدائنين !. وأحياناً أخرى لا يستطيع الخروج من البيت «لأن ثيابي اصبحت خرقاً بالية»، كما يكتب لاحد اصدقائه. ويكتب، في الخمسين من عمره «نصف قرن وراء ظهري.. ولا ازال متسوّلاً !».

لقد فقد زوجته وثلاثة من أبنائه تحت طائلة المرض والفقر، ولم يتمنَّ، كما يقول هو نفسه، حتى لأعدى اعدائه، ان يعانوا ما عاناه. وعندما توفيت ابنته فرنسيسكا، كانت المشكلة.. ايجاد ثمن التابوت !!

كتبت زوجته :«عندما ولدت هذه المسكينة لم نستطع ان نشتري لها سريراً كبقية الاطفال، وبصعوبة بالغة استطعنا ان نشتري لها صندوقها الاخير...». لقد تبرع بثمنه احد الجيران من اللاجئين الفرنسيين» !

● كارل ماركس ●

وتكاد هذه المآسي ان تطحن ماركس الانسان. فيفكر في لحظة ضعف إنساني ان يرسل بناته ليعملن ويعشن في بيوت الاغنياء. ويفكر بأن يصبح هو موظفاً عادياً في احدى المؤسسات وان يقلع عن مشاريعه الكتابية وان ينتقل للعيش في حي المشردين في لندن... ولكن ـ وكان هذا من مصلحة الانسانية جمعاء ـ سرعان ما يُطلّق الفكرة ويصبّ جام غضبه على البرجوازيين «المبتذلين والحقيرين» ويقرر «لن اسمح للمجتمع البرجوازي بأن يحوّلني الى آلة لصنع المال». ويسخر من هذا «الإله» ـ المال ـ الذي يعبده ويسجد له البرجوازيون ويقول عنه « لن يصلح المال نعلاً لحذائي في المجتمع الشيوعي».

ويواصل ماركس كتابة مؤلفه «رأس المال»،دون ان يُضيّع، ولو لحظة ما، في الاعداد للأنفجار الكبير. ويفكر، بسخرية، هل سيعوض عليه هذا الكتاب، حين يصدره، على الاقل اثمان السجائر التي دخنها وهو يكتبه ؟ ويُعلق كارل ليبكنيخت على هذا ان «العلم لا تُقدّر قيمته بثمن. وهل يستطيع المرء ان يطلب من المجتمع البرجوازي ان يدفع ثمناً مناسباً لقاء الحكم بالاعدام على هذا المجتمع» !!

السعادة هي النضال والشقاء هو الخضوع !

من بين اوراق ماركس بقيت للتاريخ ورقة صغيرة سجّل فيها «اعترافات» على اسئلة، ضمن لعبة تسلية كانت منتشرة كثيراً في حينه.

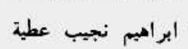
وتنكشف في هذه الاعترافات حقيقة ماركس الانسان من خلال اعطائه أجوبة قصيرة لا تتعدى الكلمة الواحدة احياناً. فشُغله المفضل هو مطالعة الكتب. والصفة التي يقدّرها اكثر من اية صفة أخرى عند الناس هي ـ البساطة. أما بخصوص صفته المميزة فيقول انها «وحدة الهدف» ـ نعم رؤية الهدف الواحد الاساسي والاصرار على تنفيذه، رغم كل المشقات. اما فكرة ماركس عن السعادة فهي النضال والشقاء، هو الخضوع ! ولونه المفضّل : الاحمر. واما حكمته المفضلة فهي «انا انسان وما من شيء انساني غريب عليّ».

●●●

مات ماركس... وقال انجلس في رثائه، على قبره «ان اسمه وعمله سيعيشان على مر العصور». كم كان انجلس صادقاً وكم كانت الحكومات الرجعية غبية في فرحها لسماع خبر موته !..

لا.. لم يمت ماركس. انه حي في كل مكان على كرتنا الارضية. ماركس «مواطن عالمي» فعلاً، اليوم، اكثر من اي وقت مضى. ماركس الالماني الاوروبي اصبح امريكياً ايضاً وافريقياً واستراليا وآسيوياً.

ماركس لم يمت. الحقيقة لا تموت.. انه حي بافكاره التي غيّرت وتغير العالم.. وحي بالنموذج الانساني الذي ابقاه للحركة الثورية □□.



قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وجميع أهله وأقربائه في حيفا يدعونكم لمشاركتهم حضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم



ابراهيم نجيب عطية

وذلك يوم السبت الموافق ٨٣/٤/٢٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الموارنة في حيفا.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعازينـــا

● الى آل آمنة في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه ياسر موسى آمنة.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى آل خميس في الرينة والناصرة بوفاة المرحوم صموئيل خميس. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

● والى الصديق أمين كامل وأولاده وأقاربه بوفاة المرحومة حكمية كمال عثاملة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الرينة

● الى آل الصالح في بركا بوفاة الشيخ نجيب مبدى الصالح.

● والى الشيخ فرهود وآل فرهود في الرامة بوفاة أخيه الشيخ سلمان فرهود.
لجنة المبادرة الدرزية

● الى راضي أبو عطا واخوانه وجميع آل أبو عطا وأقربائهم بوفاة الوالد صالح أبو عطا. له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
أعضاء فرع الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر قرع

● الى الاخت جوليت جريس بوفاة الوالد
لجنة الطلاب العرب ـ جامعة القدس

● الى عائلة عبده في حيفا بوفاة المرحوم فوزي عبده. للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

تعزية

تعازينا الحارة للأخ علي شتيوي والعائلة في الناصرة بوفاة فقيدكم الشقيق المرحوم ابراهيم الحاج شتيوي (أبو عمر). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أحمد نصار
وعائلته في يافا

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى:
مكتبة الشرق
لصاحبها رجيب حداد
كتب قرطاسية، أدوات، العاب
طابع برمارة ـ مكتب تأمين ـ عكا

رياضتي

في الدرجة القطرية

خسارة جسيمة ومفاجئة لفريقنا الشفاعمري

* شفاعمرو - لمراسلنا - وقعت نتيجة المباراة بين فريق م. أبناء شفاعمرو وفريق م. عكا الضعيف، يوم السبت الماضي، على جمهور وعشاق الفريق الشفاعمري وقوع الصاعقة. وبدلاً من تحقيق فوز مبين في هذه المباراة خسر الفريق الشفاعمري خسارة جسيمة وعمق من خطر الهبوط الى الدرجة الاولى.

تدفقت جماهير شفاعمرو والقرى المجاورة يوم السبت الماضي الى مدينة عكا والتقت بمؤيدي الفريق الشفاعمري من مدينة عكا نفسها آملة بمشاهدة مباراة رائعة من لاعبي فريقها. وبلغ عدد المتفرجين حوالي خمسة آلاف معظمهم من مؤيدي م. أبناء شفاعمرو.

نزل لاعبو شفاعمرو الى أرض الملعب بحماس بالغ وبتأييد كبير من الجمهور فشنوا هجمات متتالية ومنفردة. واندفع اللاعب شفيق الهزيل مرتين بالكرة ومررها الى النجم زاهي أرملي ومرة أخرى الى اللاعب بوعز بن نون ولكن دون جدوى.

وفي الدقيقة السابعة يحتسب الحكم ضربة جزاء لشفاعمرو فيرفعها مجيد سلباق من الجهة اليمنى لمرمى عكا فتصل الى رأس زاهي ارملي الذي يضربها قوية الا ان دفاع عكا ينجح في ابعادها.

وفي الدقيقة ١٣ يصوب بوعز بن نون ضربة صاروخية الا انها تمر فوق خشبة مرمى عكا. وسرعان ما يقوم «حلفون» من فريق عكا بشن هجمة رائعة يختتمها بضربة أروع الا انها تحيد عن مرمى شفاعمرو.

وفي الدقيقة ١٧ ينفذ الهزيل هجمة منفردة ويحولها الى حمزة ابو ليل الذي يحولها بدوره الى زاهي أرملي ولكن الاخير يفشل في اجتياز لاعب عكا الذي يقوم بابعاد الكرة.

وبعد ذلك بقليل يقوم «حلفون» لاعب عكا بقذف ضربة جزاء بصورة مخادعة ويكاد أن يسجل الهدف الاول لفريقه.

وهنا يبدأ لاعبو عكا بتهديد مرمى شفاعمرو. وفي الدقيقة ٣٦ يرفع اللاعب «حلفون» كرة ركنية لتصل الى قدمي اللاعب الممتاز نيسيم ادري فيحولها الى شباك مرمى شفاعمرو محرزاً الهدف الاول لعكا. وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

ولا يطرأ تحسن على الفريق الشفاعمري في الشوط الثاني. ويقوم المدرب باستبدال مجيد سلباق وادخال اللاعب يهودا جيتس مكانه. أما النجم زاهي أرملي فقد ظهر عليه التعب ولم يكن في لياقة بدنية تمكنه من حسم المباراة.

وفي الدقيقة ٦٣ يرفع بوعز بن نون كرة ركنية الا أن لاعبي عكا يتمكنون من ابعادها. وفي الدقيقة ٦٧ يحدث تغيير آخر في فريق أبناء شفاعمرو حيث يدخل اللاعب محمد جودة بدلاً من اللاعب شفيق الهزيل الذي أصيب.

ويمر الوقت وفريق شفاعمرو ممعن في الارتباك والتوتر. وفي الدقيقة ٨٠ للمباراة يتمكن لاعبو عكا من احراز الهدف الثاني لصالحهم. وهكذا تصبح مهمة الفوز أو التعادل أصعب على لاعبي شفاعمرو.

ولم ينته الامر عند هذا الحد. ففي الدقيقة الاخيرة للمباراة (الدقيقة ٩٠) يقوم قلب دفاع شفاعمرو بانقاذ مرماه من هدف محقق الا انه يضطر الى عرقلة أحد لاعبي عكا فيحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ متراً لصالح هـ عكا. فيقوم اللاعب «حلفون» بضرب الكرة محرزاً الهدف الثالث والاخير لفريقه لتنتهي المباراة بالنتيجة ٣ - صفر على حساب فريق أبناء شفاعمرو ومؤيديه وعشاقه وجمهوره.

ولا يسعنا هنا الا أن نتمنى للفريق الشفاعمري ان يتغلب على هذه الصدمة وان يحقق انتصارات في المباريات الاربع الباقية خلال هذا الموسم لكي يتمكن من البقاء في الدرجة القطرية.


- هات نقودك بسرعة قبل ان تفقد قيمتها !

حدث في البلاد

عضّ ضابط شرطة

● قدمت شرطة تل ابيب المدعو مردخاي توريكا (٥٦ عاما) الى المحاكمة بتهمة عض ضابط الشرطة بنير غوتمان.

وجاء في لائحة الاتهام ان ضابط الشرطة لاحظ يوم الاربعاء الموافق (٤/٦) ان توريكا يقوم بتحركات مشبوهة في شارع مزه في تل ابيب. فطلب منه هويته وتفاصيل عن شخصيته. فما كان من توريكا الا ان هجم على الضابط وانقض على يده وراح يعضها!!

الفئران.. تهاجم ايلات

● تتعرض مدينة ايلات منذ فترة لهجوم كاسح من الفئران والجرذان. ويقول الخبراء ان هذا الهجوم يعرض حياة السكان للخطر خصوصا وان الجرذان باتت تتجول ليل نهار في المدينة وتنتشر في كل حي. وفي الآونة الاخيرة قضم احد الجرذان يد عامل عربي يعمل في ايلات.

وقد اعترف سكرتير البلدية بالامر واعلن ان البلدية لا تملك الادوية الكافية لابادة الجرذان.

موت رجل واصابة امرأة وطوشة عمومية.. بسبب البورصة

● لم ننس بعد الهبوط الكبير في قيمة الاسهم في البورصة الذي ادى الى ان يخسر المواطنون مليارات الشواقل. وقد اصيب بعض اولئك الخاسرين بانهيارات عصبية خصوصاً اولئك الذين وظفوا اموالهم في البورصة على امل حل مشكلتهم السكنية او الذين باعوا بيتهم الصغير ووظفوا اموالهم حتى يتمكنوا من شراء بيت اكبر فخسروا كل المبلغ او بعضه الخ..

مؤخرا وقعت ضحية اخرى من ضحايا هبوط البورصة اذ مات رجل في السبعين من عمره واغمي على امرأة ووقع اشتباك عنيف بين مواطنين من عائلة واحدة وذلك في قاعة محكمة الصلح في تل ابيب.

وقد بدأت القصة حين هبطت الاسهم في البورصة فخسر المواطن سيمون فوريتن معظم امواله وتورط في شبكة ديون واسعة لم يعرف كيف يخرج منها. فقام ببيع بيته لاحد اقاربه. ولكن هذا القريب اكتشف انه ليس الوحيد الذي اشترى البيت وان هناك شخصاً ثانيا اشتراه قبله. فقدم المشتريان شكوى الى المحكمة وهناك اكتشفا انه يوجد مشترٍ ثالث للبيت نفسه. اي ان سيمون فوريتن باع بيته ثلاث مرات. وتبين ان المشترين الثلاثة كلهم اقارب. لكن ذلك لم يمنعهم من الشجار داخل المحكمة. وقد مات احد المتشاجرين وهو والد احد المشترين الثلاثة.

عصابة تعمل ٣ سنوات تحت بصر الشرطة

● هاجمت شرطة تل ابيب العصابة التي تسيطر على الاكشاك في ملعب «بلومفيلد» في يافا، يوم السبت الموافق (٤/٩)، واعتقلت افرادها العشرة بتهمة الابتزاز والتهديد بالقتل والاعتداء.

وكانت هذه العصابة تأتي كل اسبوع الى الملعب (حيث تقام مباريات كرة القدم للدرجة الممتازة عادة) وتشتري البضاعة الموجودة في الاكشاك الـ ١٣ في الملعب وتبيعها للمواطنين باسعار خيالية. وحين حاول صاحب الاكشاك الاعتراض قبل ٣ سنوات هددوه بالقتل واضطروه الى بيع الامتياز الى مواطن آخر. وقد قبل هذا المواطن بالابتزاز ولم يجرؤ على الاحتجاج او الاعتراض. وبقي كذلك ٣ سنوات كاملة دون ان تتدخل الشرطة. وقبل ٣ أشهر اشتكى الرجل بواسطة محام كبير فقامت الشرطة بعملية تحري طويلة حتى امسكت بالعصابة.

في الدرجة الممتازة

هبوعيل تل أبيب يستفرد بحصة الأسد من الاهداف

* هـ تل أبيب تحرز سبعة أهداف على ملعب بلومفيلد *
* م. نتانيا تخسر مباراتها ولأول مرة في عقر دارها *

● كانت حصيلة مباريات السبت الماضي في كرة القدم في الدرجة الممتازة ١٧ هدفاً أحرزت ثمانية أهداف منها على ملعب بلومفيلد في المباراة الأجمل بين فريقي هـ تل أبيب وبني يهودا.

لقد لاعبو فريقي هـ تل أبيب وبني يهودا منذ بداية المباراة أن يلعبوا لعباً مفتوحاً وبدون حراسة على أي لاعب. ويعزو المراقبون الرياضيون هذا الامر الى إنعدام التخوف عند أي من الفريقين من الهبوط الى أسفل قائمة الدوري والى انقطاع رجائهما من الوصول الى قمة قائمة الدوري في هذا الموسم. وقد أعطى هذا اللعب ثماره في عدد الاهداف وفي روعة انتقال الكرة وبسرعة من مرمى الى آخر.

وفي حين حصد هـ تل أبيب ٧ أهداف وأثبت أنه يملك طاقة أكبر مما أظهرت مبارياته السابقة تلقى فريق بني يهودا صدمة كبيرة على الرغم من عرضه هو الآخر مباراة جميلة وقوية.

أحرز أهداف هبوعيل تل أبيب كل من جيل لنداو (٣ أهداف واحد منها على اثر ضربة جزاء من بعد ١١ متراً) وموشيه سيناي (هدفين) وبيزنطي ورملر أحرز كل منهما هدفاً واحداً.

أما هدف بني يهودا فقد أحرزه اللاعب مور. وهكذا فقد وصل هـ تل أبيب في هذه المباراة - كما علق المراقبون الرياضيون - الى السماء السابعة.

أما المباراة الثانية التي اجتذبت اهتمام عشاق الكرة فكانت بين فريق القمة م. نتانيا وفريق القاع م. يافا.

وكانت نتيجة هذه المباراة اكبر مفاجأة لمباريات السبت الماضي حيث خسر مكابي نتانيا ولأول مرة على أرض ملعبه وبين جمهوره منذ بداية هذا الموسم.

ويعزو المراقبون الرياضيون خسارة نتانيا الى استخفافها بفريق م. يافا الامر الذي برز منذ بداية المباراة. ولكن بعد ان أحرز اللاعب م. يافا الهدف الأول في المباراة في الدقيقة (٥٣) أيقن لاعبو نتانيا ان الفوز بالمباراة لا يأتي من السماء، ولكنهم بدلاً من هندسة هجماتهم تملكهم التوتر حتى انتهت المباراة بالنتيجة ١ - صفر لصالح الفريق الضيف.

أما نتائج باقي مباريات الدرجة الممتازة فكانت كالتالي: هـ بئر السبع - م. تل أبيب (٣ - صفر)، هـ القدس - هـ كفار سابا (٢ - صفر)، م. حيفا - ب. القدس (صفر - صفر)، هـ يهود - شمشون تل أبيب (صفر - صفر)، هـ اللد - مكابي يفنه (٣ - صفر)، وأخيراً م. بيتح تكفا - هـ رمات غان (صفر - صفر).

زاهي ارملي يغادر البلاد مع المنتخب الاولمبي

● شفاعمرو - لمراسلنا - غادر نجم فريق ابناء شفاعمرو اللاعب زاهي ارملي، يوم امس الاول (٤/١٧)، البلاد مع المنتخب الاولمبي للاشتراك في معسكر التدريب في لندن. وسيجري المنتخب الاولمبي مباراة ودية مع فريق «واط فورد» الذي يحتل المرتبة الثانية في لائحة الدوري الانجليزي. وسيعود المنتخب الى البلاد يوم غد الاربعاء.

المعركة تشتد على بطاقة الصعود الى الدرجة الاولى

اخاء الناصرة «يشد الرِّحال» وشباب يافا تفوته الفرصة ..

على مؤيدي وعشاق الفريق أن يوفروا دموعهم لأيام الانتصارات المقبلة

* بيتار العمل وأبناء الرامة في حالة استسلام وكفر قرع تصارع.. * الطيرة تخسر نقطة أخرى ولكن الامل قائم *

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - تشتد المعركة على بطاقة الصعود الى الدرجة الاولى بين فرق القمة في دوري الدرجة الثانية. ويشارك في المعركة عدد من الفرق العربية ومن اصحاب الاحتمالات الكبرى بينها بقيت فرق إخاء أبناء الناصرة في منطقة الشمال أ واتحاد شباب يافا و هـ الطيرة في منطقة الجنوب أ.

وقد حقق إخاء الناصرة، هذا السبت، خطوة هامة أخرى على طريق الصعود اذ فاز بهدف واحد (فقط !!) على فريق هـ صفد (الضعيف).

اما فريق اتحاد شباب يافا فقد فاتته، هذا السبت، فرصة تحقيق انتصار يعزز مكانته في قائمة الدوري ويزيد من احتمالات صعوده. اذ ان فريق هـ راس العين لم يحضر الى المباراة في الموعد المحدد فتقرر إحالة الموضوع على محكمة الطاعة في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي للبت فيها. وقد انتهز فريق م. هشكما رمات غان هذا الوضع ليقفز الى المرتبة الاولى وذلك بعد ان فاز على هـ تلموند بستة اهداف نظيفة.

ومن جهة أخرى خسر هـ الطيرة، هذا السبت، نقطة ثمينة في مباراته مع هـ جلجولية اذ تعادل الفريقان بدون اهداف. وقد اعتبر هذا التعادل خسارة لفريق الطيرة لانه يكافح بشدة من اجل الصعود ولديه احتمالات جدية في هذا السبيل. وهذا يتوقف على جهوده المقبلة.

واما في قاع الدوري فيبدو ان فريقي ب. العمل - الناصرة وشباب الرامة استسلما للهزائم ورضخا امام جاذبية الدرجة الثالثة.. فقد خسر الفريق النصراوي مرة أخرى هذا السبت امام الطيبة (١ - صفر) .وبات النجاح في التخلص من مرتبة القاع شبه مستحيل (انظر قائمة الدوري). واما فريق الرامة فمع انه حصل نقطة ثمينة في مباراته مع ابناء طمرة (٢ - ٢) إلا ان هذه النقطة لا تكفي لاخراجه من ورطته. كما ان فريق كفر قرع، الذي يتهدده خطر الهبوط، لا يزال يصارع. وقد انتزع هذا السبت نقطة ثمينة من منافسه علياء كفار سابا (١ - ١).

اما فرقنا العربية الاخرى فقد كانت نتائج مبارياتها على النحو التالي:
هـ كفر قاسم - هـ اور يهودا ٦ - ٣، م. عكا - شباب عكا ٢ - صفر (ادارياً)، هـ افيكيم - كفر سميع ١ - صفر، م. العفولة - هـ سولم ٣ - صفر، معين دالية الكرمل - هـ ام الفحم ٢ - صفر، هـ العفولة - هـ باقة الغربية ١ - صفر.

في الدرجة الاولى - شمال

هـ أبناء الناصرة: مباراة جيدة ونتيجة سيئة

● الناصرة - لمراسلنا - التقى هـ شباب الناصرة يوم السبت الماضي مع هـ رمات هشارون في مباراة ضمن مباريات الدرجة الأولى - منطقة الشمال على أرض ملعب الاخير.

واتسمت المباراة وخصوصاً شوطها الاول بتفوق ملحوظ للاعبي شباب الناصرة الذين بادروا الى شن هجمات وتسلطوا على مجريات المباراة. وقد انعكس هذا الامر في تمكن اللاعب أسامة خوري من إحراز الهدف الأول في المباراة في الشوط الأول لصالح فريقه.

ونتيجة لتفوق شباب الناصرة قام مدرب رمات - هشارون بإدخال تغيير على ترتيب لاعبيه في الشوط الثاني. وحافظ لاعبو شباب الناصرة في الوقت نفسه على مستواهم في اللعب وتوقع جمهور المتفرجين ان يدعم الفريق النصراوي تفوقه بأهداف أخرى إلا أن الكرات تجري بما لا يشتهي اللاعبون. فقد أطلق اللاعب المحلي يعقوب عبودي كرة صاروخية من بعد ٢٥ متراً لتستقر في شباك أبناء الناصرة ولتصبح النتيجة ١ - ١.

ولكن لاعبي رمات هشارون لم يكتفوا بهذه النتيجة. وفعلاً تمكن اللاعب اسحاق أصلان من إحراز هدفين جميلين متتاليين لصالح فريقه لتنتهي المباراة بالنتيجة ٣ - ١ لصالح رمات هشارون.

وبناء على هذه النتيجة أصبح فريق هـ شباب الناصرة يحتل المرتبة العاشرة في لائحة الدوري الامر الذي يجعله عرضة لخطر الهبوط الى فرق القاع وبالتالي يهدده بالهبوط الى فرق الدرجة الثانية.

ويبقى ان نشد على أيدي لاعبي شباب الناصرة آملين بأن يحققوا انتصارات قادمة للبقاء في الدرجة الاولى.

أما باقي نتائج الدرجة الاولى - شمال فهي: هـ طيرة الكرمل - ب. نتانيا صفر - صفر، هـ طبريا - ب. نتانيا ٢ - صفر، هـ جبعات أولغا - هـ تحلينيل - ٢ - ١، م. الخضيرة - هـ مجدال هعيمق ٢ - ١، م. هرتسليا - هـ رعنانا ١ - صفر، هـ كريات آتا - أبناء حتصور ٢ - ٢.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
محاضرات وندوات ونشاطات أخرى

- ● فرع جديدة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) - يدعو الى محاضرة حول موضوع: لينين والطبقة العاملة وأهمية اول ايار - اليوم الثلاثاء ٨٣/٤/١٩ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد نفاع. الدعوة عامة.
- ● الفرع الموحد - كفر ياسيف ابو سنان (اتحاد الشبيبة الشيوعية) - يدعو الى محاضرة حول لينين والطبقة العاملة وأهمية اول ايار وذلك يوم غد الاربعاء ٨٣/٤/٢٠ الساعة ٦.٣٠ في نادي الاخوة في ابو سنان. المحاضر: عودة بشارات. الدعوة عامة.
- ● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) - يدعو الى محاضرة حول الاوضاع السياسية الاخيرة في المنطقة وذلك يوم غد الاربعاء ١٩٨٣/٤/٢٠ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي «الغد» - شارع حداد ٦. المحاضر: عصام مخول.
- ● فرع عرابة (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) - يدعو الشباب والطلاب لسماع محاضرة بمناسبة عيد لينين وذلك يوم الخميس ٨٣/٤/٢١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر سعدي.
- ● فرع المشهد (اتحاد الشبيبة الشيوعية) - بمناسبة الذكرى الـ ١١٣ لميلاد لينين، تدعوكم لحضور المحاضرة الهامة حول «لينين والشباب» يقدمها سهيل دياب وذلك يوم الجمعة ٨٣/٤/٢٢ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق د. يوسف مرعي.
- ● قطاع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة الشيوعية) - يقيم مهرجان الفنانين العرب بمناسبة صدور صحيفة «الاتحاد» يومية باشتراك عدد كبير من الفنانين العرب المعروفين وذلك يوم السبت ١٩٨٣/٤/٢٣ الساعة ٧.٣٠ مساء في قاعة مريم بواردي في عبلين. ضيف المهرجان الرفيق اميل حبيبي - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد». يمكن الحصول على تذاكر دخول من اعضاء الحزب والشبيبة في الفروع.
- ●● منطقة عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية - لجنة التثقيف): يدعو الى سماع المحاضرة حول الطبقة العاملة والاهمية التاريخية لاول ايار في الفروع والمواعيد التالية:
  - ■ كفر ياسيف، ابو سنان الموحد - يوم الاربعاء ٨٣/٤/٢٠ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الاخوة. المحاضر: عودة بشارات.
  - ■ نحف - يوم الخميس ٨٣/٤/٢١ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق جميل عبد الكريم. المحاضر: عزات سلامة.
  - ■ جديدة - اليوم الثلاثاء ٨٣/٤/١٩ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد نفاع.
  - ■ مجد الكروم - يوم الاحد ٨٣/٤/٢٤ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عزات سلامة.
  - ■ البقيعة - يوم الاحد ٨٣/٤/٢٤ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب. المحاضر: مليح نصرة.

تهانينا

● الى الرفيق خليل الصالح وخطيبته آمال مشرقي بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.
أعضاء الشبيبة الشيوعية / قطاع الجنوبية / الناصرة

● الى الرفيق جمال حامد وأمينة بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.
أعضاء الشبيبة الشيوعية / قطاع الروم /الناصرة

● الى صديقنا الغالي غانم محروم وزوجته بالمولودة الجديدة شانيلا. وألف مبروك.
أعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية - الناصرة

● الى الصديق منصور طه بالمولودة فيروز.
● والى الرفيق فايز خطيب بالمولودة الجديدة.
أعضاء الحزب والشبيبة - كفر كنا

● الى الصديق خميس حزبون وزوجته بالمولودة الجديدة سلوى.
أعضاء الحزب الشيوعي - عكا

● الى الاخ جهاد سعد وزوجته عفيفة بمناسبة المولود الجديد ربيع. وألف مبروك.
لجنة المبادرة الدرزية

تأسيس رابطة يهودية - عربية للكاراتيه

* جعفر ناصر الدين : خطوة متقدمة لتحقيق أهداف اتحاد نجوم الكاراتيه العرب والسير على طريقه *

● حيفا - لمراسلنا - أُعلن في حيفا، في مطلع الشهر الجاري، عن تأسيس رابطة يهودية - عربية للكاراتيه بطريقة الـ «شو تو كان». وعلمنا ان لجان الرابطة عقدت اجتماعين يومي الاربعاء ٦ و ١٣ الجاري لاعداد دستور خاص بالرابطة تمهيدا لتسجيلها جمعية رسمية، حسب قانون الجمعيات.

وقد أعلن عن تأسيس الرابطة في اجتماع عام عقد في «بيت الكرمة» في حيفا في ٨٣/٣/٣١ حضره (٢٥) لاعب كاراتيه ونشيطون آخرون يهود وعرب من مختلف أنحاء البلاد. وقد افتتح الاجتماع بطل الكاراتيه المعروف جعفر ناصر الدين فتكلم عن وضع لعبة الكاراتيه في اسرائيل والفوضى التي تسودها، وقال ان الركض وراء المال والاستغلال أصبح مميزاً للعديد من نوادي الكاراتيه في اسرائيل. ودعا الى محاربة هذه الظواهر. والى توحيد جهود لاعبي الكراتيه ومؤيديها من أجل تطويرها ورفع مستواها.

وتكلم ناصر الدين عن مبادرته لاقامة الرابطة اليهودية - العربية فقال: هناك أهمية خاصة لمثل هذا التجمع في مثل هذه الاوضاع السياسية الخطيرة. وقد فكرنا في اقامة هذا الاطار لتعميق التعاون بين الشعبين على أساس الاحترام المتبادل. فاذا تم هذا النوع من العلاقة يمكن لشعبينا، العربي الفلسطيني واليهودي، أن يعيشا في سلام وبدون تفرقة.

ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحاضرين وتقرر على أثره توزيع المهام بين أعضاء المجلس على النحو التالي:
رئيس الرابطة: المربي غازي دلال. المدير الفني العام: جعفر ناصر الدين. مسؤولية الاشراف الطبي: الاطباء، واصف صباغ وابراهيم عاشور وربيع أبيض. الاستشارة القانونية والمراقبة: المحامي سليمان سليمان. السكرتير - المربي: حسين اغبارية. لجنة الادارة الفنية المساعدة: الرياضيون شلومو برغر ومناحم مريموند وأن ماري سكالي. أمين الصندوق: أندريه كلودي. العلاقات العامة: بطرس مارون.

● اتحاد النجوم العرب

هذا وقد رد جعفر ناصر الدين على سؤال مراسلنا اذا كان الاعلان عن الرابطة يعني حل اتحاد نجوم الكاراتيه العرب فقال: لا أستطيع القول انه تمّ حلّ اتحاد النجوم اذ ان اعضاء الاتحاد هم أعضاء في الرابطة.. واذا كان لنا ان نقيِّم الخطوة الجديدة فانها خطوة متقدمة عن


● جعفر ناصر الدين ●

خطوة اقامة الاتحاد. بل اننا، عمليا، قمنا بتوسيع الاتحاد وتحويله من اتحاد عربي الى اتحاد يهودي - عربي نضمن فيه التعاون على أساس الاحترام المتبادل.

ولا يختلف هدف الرابطة بشيء عن اهداف الاتحاد بل سنسير في طريقه لخدمة الكاراتيه في الوسط العربي وتطويرها. وانني لانتهز هذه الفرصة لادعو زملائي لاعبي الكاراتيه العرب واليهود ان ينضموا الى هذه الرابطة □ .

في الدرجة الثالثة - منطقة حيفا

هبوعيل كفرمندا يقدم باقة ورد وينتصر على هبوعيل عرابة

● كفر مندا - لمراسلنا - استضاف فريق هـ كفر مندا، يوم السبت الماضي، على ارض ملعبه فريق هـ عرابة في مباراة جيدة ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة لمنطقة حيفا.

وقدم لاعب كفر مندا عماد سعيد زيدان قبل بداية المباراة باقة ورد الى لاعب عرابة محمود نجار تعبيراً عن ترحيبهم بالفريق الضيف.

بدأت المباراة حماسية من قبل الفريقين حيث كان لاعبو عرابة السباقين لكل كرة وقاموا بتمريرات قصيرة وسريعة متنقلين من منطقة الدفاع الى منطقة الهجوم.

وفي الدقيقة الـ ١٥ يرفع اللاعب صالح بدارنة من عرابة الكرة الى زميله محمود نجار في منطقة جزاء كفر مندا إلا ان حامي مرمى كفر مندا ينقذ مرماه من هدف مبكر لعرابة.

وبالمقابل يشن لاعبو كفر مندا في الدقيقة ٢٥ هجمة سريعة إلا ان حامي مرمى عرابة عيسى نعامنة ينقذ مرماه من هدف محقق. وعلى الفور يشن هجوم عرابة هجمة منسقة حيث يرسل اللاعب عفيف عاصلة الكرة الى اللاعب عماد قراقرة فيسير بها بدوره الى الامام ولكن لاعب دفاع كفر مندا لم يجد خياراً سوى الامساك بعماد قراقرة من الخلف ليمنعه من تسجيل هدف. غير ان حكم المباراة لم يحتسب ضربة جزاء لصالح عرابة. وينتهي الشوط الاول بدون اهداف.

وفي الشوط الثاني سيطر هـ كفر مندا سيطرة تامة على مجريات المباراة. وفي الدقيقة ٥٣ يسجل لاعب كفر مندا علي بشناق الهدف الاول لفريقه. وفي الدقيقة الـ ٦٠ يحتسب الحكم ضربة جزاء من بعد ١١ متراً لصالح كفر مندا فيقوم علي بشناق مرة أخرى بتحويل الكرة الى هدف ثانٍ لصالح فريقه لتنتهي المباراة بفوز كفر مندا بهدفين مقابل لا شيء لصالح هـ عرابة.

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ - م. نتانيا	٥٠ - ٢٩	٥٥
٢ - شمشون تل ابيب	٣٢ - ٣١	٤٣
٣ - هـ تل ابيب	٢٨ - ١٩	٤٣
٤ - هـ بئر السبع	٣٦ - ٢٠	٣٨
٥ - م. تل ابيب	٢٥ - ٢٠	٣٦
٦ - م. حيفا	٢٥ - ٢٣	٣٥
٧ - م. بيتح تكفا	٢٣ - ٣٦	٣٤
٨ - بني يهودا	٢٢ - ٢٨	٣٣
٩ - ب. القدس	٣٠ - ٢٩	٣١
١٠ - هـ يهود	١٥ - ٢٤	٣١
١١ - هـ اللد	٢٩ - ٢٥	٣٠
١٢ - م. يفنيه	٢١ - ٢٨	٣٠
١٣ - هـ كفار سابا	٢٩ - ٣٤	٢٧
١٤ - هـ القدس	٢٣ - ٣٧	٢٧
١٥ - م. يافا	١٧ - ٢٣	٢٥
١٦ - هـ رمات غان	١١ - ٢٠	٢٥

الدرجة القطرية

١ - ب. تل ابيب	٣٢ - ٢٢	٥٠
٢ - رمات عميدار	٣٥ - ٢٠	٤٨
٣ - هكوح ر. غان	٣٧ - ٢٢	٤٣
٤ - هـ حيفا	٢٩ - ٢٦	٤٢
٥ - هـ اشكلون	٢٥ - ١٣	٤١
٦ - ريشون لتسيون	٢٨ - ٢٣	٤١
٧ - هـ بيتح تكفا	٣٦ - ٢٤	٤١
٨ - هـ الخضيرة	٤٣ - ٣٥	٣٥
٩ - نتسيرت عيليت	٣٤ - ٣٣	٣٣
١٠ - ب. الرملة	٢٨ - ٣٢	٣١
١١ - بيت شيمش	٢٢ - ٢٨	٢٨
١٢ - بيسان	٢٨ - ٣٦	٢٧
١٣ - كريات شمونة	١٦ - ٢٨	٢٧
١٤ - م. شفاعمرو	٢٠ - ٣٣	٢٢
١٥ - تل حنان	١٦ - ٣٥	١٩
١٦ - هـ عكا	١٩ - ٢٨	١٨

الدرجة الاولى - شمال

١ - ب. حيفا	٤٥ - ١٣	٣٥
٢ - هـ طبريا	٤٢ - ١٧	٣٠
٣ - م. الخضيرة	٢٨ - ١٤	٣٠
٤ - م. هرتسليا	٣٦ - ١٩	٢٩
٥ - رمات هشارون	٣٤ - ١٩	٢٨
٦ - ك. آتا	٣٣ - ٢٠	٢٧
٧ - طيرة الكرمل	٣٠ - ١٨	٢٦
٨ - ب. نتانيا	١٨ - ١٦	٢٤
٩ - ابناء حتصور	٢١ - ٢٨	٢٠
١٠ - شباب الناصرة	٢٩ - ٢٨	١٩
١١ - هـ رعنانا	٢٩ - ٣٠	١٩
١٢ - مجدال هعيمق	٢١ - ٣٤	١٨
١٣ - جبعات اولغا	١٩ - ٤٨	١٤
١٤ - تحلينيل	١٢ - ٥٧	٥

الدرجة الثانية
شمال أ

١ - م. إخاء الناصرة	٣٩ - ٢٢	٣٠
٢ - م. بيالك	٣٥ - ١٧	٢٨
٣ - هـ نهاريا	٣٤ - ٢٢	٢٧
٤ - م. طمرة	٤٠ - ٢٤	٢٥
٥ - ابناء عكا	٣٧ - ٢١	٢٥
٦ - هـ المكر	٣٧ - ٣٣	٢٣
٧ - ابناء طمرة	٣٥ - ٣٤	٢٣
٨ - م. عكا	٢٧ - ١٨	٢٢
٩ - عين ماهل	٢٧ - ٣٣	٢٠
١٠ - هـ افيكيم	٢٣ - ٣٤	١٨
١١ - كفر سميع	٢٥ - ٤٠	١٢
١٢ - هـ صفد	٢٢ - ٣٣	١١
١٣ - معلوت	١٦ - ٣١	٦
١٤ - ابناء الرامة	١١ - ٣٧	٦

شمال ب

١ - م. عفولة	٥٤ - ١٧	٣٥
٢ - اور عكيبا	٣١ - ١٩	٢٤
٣ - هـ الطيبة	٢٠ - ١١	٢٤
٤ - دالية الكرمل	٣٠ - ٢٢	٢٠
٥ - سولم	٢٦ - ٢٨	٢٠
٦ - هـ العفولة	٢٢ - ٢٠	١٩
٧ - ام الفحم	٣١ - ٢٥	١٨
٨ - باقة الغربية	١٨ - ٢٢	١٨
٩ - شباب ك. حاييم	١٨ - ٢١	١٦
١٠ - عيمق حيفر	٢٢ - ٢٨	١٤
١١ - كفر قرع	١٨ - ٢٥	١٤
١٢ - علياء ك. سابا	٢٤ - ٣٤	١٤
١٣ - ب. العمل	١٥ - ٤٥	٤

جنوب أ

١ - م. هشيكما	٤٩ - ١٩	٣١
٢ - شباب يافا	٣٢ - ١٤	٣١
٣ - هـ الطيرة	٢٩ - ١١	٣٠
٤ - نفي جولان	٢٣ - ١٦	٢٧
٥ - هـ جلجولية	٣٧ - ١٧	٢٤
٦ - كفر قاسم	٣٣ - ٢٦	٢٣
٧ - محي يهودا	٢٣ - ١٧	٢٢
٨ - هـ هرتسليا	٢٠ - ٢٣	١٩
٩ - اور عكيبا	٢١ - ٣٢	١٧
١٠ - تلموند	٢١ - ٣١	١٦
١١ - رأس العين	١٥ ٢٦	١٦
١٢ - كفار شليم	١٨ - ٤٣	١٣
١٣ - بيت دجن	٢٢ - ٥٢	١٢
١٤ - هود هشارون	٢١ - ٢٩	١٠

قيادة الهستدروت المعراخية تقدم للحكومة هدية على حساب لقمة عيش العاملين

الغلاء ـ ٢٧,٧٪ والتعويض ـ ١٣,٨٪

* نهب الـ ١٣,٩٪ من التعويض على الغلاء كان بموجب الاتفاق السري بين الحكومة والهستدروت في نهاية العام الماضي * .. رقم قياسي جديد في التضخم المالي ـ ١٣٤٪ * تكاليف المعيشة للعائلة المتوسطة ٣٠٤٠٠ شيكل *

● مكتب «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ واخيراً.. تبينت بالارقام والحقائق اخطار الاتفاق التآمري الذي عقد بين وزير المالية في حكومة الليكود وبين قيادة الهستدروت المعراخية، في شهر كانون الاول ١٩٨٢، وذلك بعد ان اعلن ان علاوة الغلاء التي ستدفع للعاملين باجرة عن الاشهر الاربعة الاخيرة لن تتعدى نسبة ١٣,٨٪ مع ان معدل نسبة الغلاء المتراكم خلال هذه الفترة بلغت ٢٧,٧٪.

فقد «تنازلت» قيادة الهستدروت باسم العاملين وعلى حساب لقمة عيشهم، عن مستوى معيشتهم تحت ستار «المسؤولية القومية لمواجهة التضخم المالي».. وذلك في الوقت الذي قامت الحكومة فيه بتقديم هبة تزيد قيمتها عن ٢٠٠ مليون دولار لاصحاب الصناعات، ووعدتهم بزيادة هذه الهبة اكثر. وقد جاء هذا الدعم ليصعد وتيرة التضخم المالي بالاضافة الى الاموال الطائلة التي تدفعها الحكومة لتغطية مصاريف الجيش والاحتلال والاستيطان.

وقد ذكرت «معريب» (٤/١٧) ان اوساط وزارة المالية اعربت عن سرورها من موقف الهستدروت «المسؤول»!

● حقيقة الغلاء ●

وكانت لجنة الاحصاء المركزية قد اعلنت مساء الجمعة الماضي ان جدول الغلاء ارتفع خلال شهر آذار الماضي بنسبة ٥,٦٪. لكنها اضافت انها لم تأخذ في الحساب الاموال التي دفعها المواطنون مقابل الخدمات الطبية (٦٠٠ شيكل لقاء كل زيارة للطبيب) خلال اضراب الاطباء. واكد المراقبون الاقتصاديون انه لو جرى ادخال هذا البند في حساب الجدول لكان ارتفاعه قد زاد بنسبة ٢٪ واصبح ٧,٦٪ (يديعوت احرونوت ٤/١٧).

ومع هذا فان ارتفاع الجدول بالنسبة المعلنة (٥,٦٪) لا يعكس هو ايضاً نسبة الغلاء الحقيقية.. التي دفعها العاملون وارباب العائلات الفقيرة. اذ ان المركب الاساسي في هذه العائلات (المواد الغذائية) ارتفع خلال هذا الشهر بنسبة اعلى من الجدول. فارتفعت اسعار الفواكه والخضار بنسبة ١٠,٥٪ والمواد الغذائية ٦,٢ ـ ١٠٪.

● طريقة النهب

من المعروف ان العاملين لم يقبضوا اي تعويض بعد عن الغلاء الذي حصل في الاشهر الماضية (العلاوة الاخيرة دفعت عن الغلاء في ايلول وتشرين الاول والثاني ٨٢). فمنذ تلك الفترة حتى آذار ارتفع جدول الغلاء نسبة ٢٧,٧٪ (كانون الاول ٨٢ ـ ٥,٥٪، كانون الثاني ٨٣ ـ ٨,٥٪، شباط ٨٣ ـ ٦,١٪، آذار ٨٣ ـ ٥,٦٪ ويجب اضافة ٢٪ مقابل رسوم الخدمات الطبية خلال اضراب الاطباء).

ولكن بموجب الاتفاق السري بين الحكومة والهستدروت تقرر تجاهل الغلاء في شهر كانون الاول ٨٢ كمساهمة من الهستدروت في «صد التضخم المالي». والصحيح القول مساهمة في دعم سياسة الحكومة المعادية للعاملين والهادفة الى تخفيض مستوى معيشتهم اكثر وتحميلهم اعباء سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان وزيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال.

وهكذا.. وبعد اسقاط شهر كانون الاول من الحساب وكذلك نسبة الـ ٢٪ المدفوعة مقابل الخدمات الطبية جرى حساب العلاوة حسب الطريقة الجديدة. وقد تبين ان ما يستحقه العاملون هو ١٨,٣٪ غير ان الحكومة وممثلي الهستدروت عادوا وخصموا ٤,٥٪ من هذه العلاوة وذلك حسب اتفاق مسبق مع اتحاد اصحاب الصناعات وهكذا لم يبق للعاملين سوى نسبة ١٣,٨٪ علاوة عن الغلاء البالغ ٢٧,٧٪.

وقد اعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية كلها بأن هذا الاتفاق يخفض القيمة الحقيقية لاجور العاملين بنسبة عالية قد تصل الى ١٥٪ في حزيران القادم.

● رقم قياسي ●

هذا وكشفت الاحصائيات الاخيرة عن ارقام قياسية جديدة حققتها حكومة بيغن اريدور بينها:

■ ارتفاع جدول غلاء شهر آذار ٨٣ هو رقم قياسي بالنسبة لكل اشهر آذار منذ ٣٠ عاما.

■ بلغت نسبة التضخم المالي في السنة المالية المنصرمة (من اول نيسان ٨٢ حتى آخر آذار ٨٣) رقما قياسيا آخر هو ١٣٤٪.

■ اصبحت العائلة المتوسطة المكونة من اربعة انفس تحتاج الى مبلغ ٣٠٤٠٠ شيكل في الشهر حتى تعيش مستورة.

رفول أحسن وريث لمناحم بيغن

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «دافار» (٤/١٧) ان رئيس الحكومة مناحم بيغن يفكر في ان يضع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الحالي، رفائيل ايتان، في المكان الثاني في قائمة الليكود للكنيست وانه يرى في ايتان افضل وريث له في رئاسة الحكومة!

ويعتقد العالمون ببواطن الامور ان رفول سيكون «خير» خلف «لخير» سلف! اذ ان بيغن ورفول يكمل الواحد منهما الآخر خصوصاً وانهما يريان الدنيا من خلال فوهة مدفع واحد.

مجلس كفر ياسيف المحلي يحتج على تصريحات ايتان العنصرية

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ وجه رئيس واعضاء مجلس كفر ياسيف المحلي امس الاول رسائل احتجاج الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة ووزير الدفاع والمستشار القضائي للحكومة يحتجون فيها على تصريحات قائد الاركان رفائيل ايتان العنصرية ويطالبون بتقديمه الى المحاكمة وبادانته كما يطالبون بسن قانون يحظر التحريض العنصري ويعاقب عليه.

في جامعة حيفا:

الاحتفال بتدشين النادي اليهودي ـ العربي

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ أحتفل يوم الثلاثاء الماضي (١٩٨٣/٤/١٢) في جامعة حيفا بتدشين النادي اليهودي ـ العربي تحت رعاية ممثلين عن جامعة حيفا ولجنة الطلاب العرب ولجنة الطلاب العامة فيها.

وقد تحدث في حفل الافتتاح القائم بأعمال رئيس الجامعة البروفسور ميخائيل بيري، الذي أكد على ان والظروف التي حتمت على شعبي البلاد العيش معاً تحتم علينا أن نتعاون سوية من أجل التعايش السلمي». ودعا ممثل منظمة الطلاب العامة في كلمته الى اجراء حوار بين منظمته ولجنة الطلاب العرب وبحث سبل التعاون بين الطرفين.

وألقى الطالب أمير مخول رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة كلمة في حفل الافتتاح أكد فيها على ان وجود النادي هو نتيجة للتعاون المثمر بين اللجنة والجامعة. كذلك اكد على أهمية التعاون مع اللجنة.

وقال: أن نجاح النادي في أداء دوره التربوي والسياسي المعتمد على الحوار بين الطلاب العرب واليهود يحتم على ادارة الجامعة أن تحترم الحقوق الدمقراطية. وأن تتيح حرية التعبير والتنظيم للطلاب العرب.

ودعا أمير مخول ادارة الجامعة الى الاعتراف بلجنة الطلاب العرب.

وتجدر الاشارة الى أنه شارك في حفل الافتتاح المحاضران أرنون سوفر وجورج قنازع والطالبة سهاد لوباني التي أحيت الاحتفال بأغانيها.

ويذكر ان النادي بدأ يعمل بشكل رسمي تحت اشراف لجنة الطلاب العرب بالتعاون مع المركز اليهودي العربي.

عرائض ضد أوسمة الحرب في لبنان

* المبادرون الى جمع التواقيع يتوقعون جمع الآلاف منها حتى عيد الاستقلال * المطالبة بالافراج عن الجندي الذي رفض تسلم وسام حرب لبنان * خمسة جنود يقبعون الان في السجن لرفضهم الخدمة في لبنان والضفة المحتلة *

● حيفا ـ الصحف والاذاعات ـ نشرت مجموعة «لا للوسام» الرافضة لتسلم وسام المشاركة في الحرب العدوانية على لبنان عريضة في الصحف عبر فيها الموقعون عن رفضهم لتسلم وسام الحرب في لبنان لان مشاركتهم في الحرب كانت محض رضوخ لأوامر القانون وتناقضت مع ضميرهم.

وأكد احد منظمي هذه المجموعة ـ حنان حيفر في مؤتمر صحفي عقده هو وآخرون يوم أمس الاول (٤/١٣) في بيت سوكولوف في تل ابيب، قائلاً: «لسنا فخورين بأننا حاربنا ولا نريد وساماً للذكرى.» وذكر جامعو التواقيع انهم جمعوا حتى الان مئات التواقيع وقالوا انهم يتوقعون جمع الآلاف منها حتى عيد الاستقلال ليسلموها الى الحكومة.

كذلك ذكر حيفر في المؤتمر الصحفي الآنف الذكر ان مجموعته لا تعمل الا في صفوف جنود الاحتياط.

ومن جهة اخرى طالبت مجموعة «لا للوسام» وحركة «يوجد حد» بالافراج عن الجندي الذي تم سجنه لرفضه تسلم وسام الحرب في لبنان. وأكدت حركة «يوجد حد» ان هذه الاجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطات ضد اصحاب الضمير ممن يرفضون الوسام او الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة لن تردعهم عن المضي فيما يمليه عليهم ضميرهم.

كما وطالبت حركة «يوجد حد» بالافراج عن خمسة جنود لا يزالون يقبعون في السجون العسكرية لرفضهم الخدمة في لبنان وفي الضفة والقطاع المحتلين.

والجنود هم: اناتول يبلونكو (حكم عليه بالسجن لمدة ٣٥ يوما لرفضه الخدمة في الضفة المحتلة)، وحكم بالسجن الفعلي على دافيد لاوبر (٢١ يوماً) وشالوم فاينشتاين (٣٥ يوما) وماير سيفر (٣٥ يوما) وجلعاد ابشل (٣٥ يوما) لرفضهم الخدمة العسكرية في لبنان لاسباب ضميرية.

جمعية للنشاطات الاجتماعية والثقافية في يركا

● يركا ـ لمراسلنا ـ تألفت في يركا، مؤخراً، جمعية للنشاطات الاجتماعية والثقافية تحمل إسم «مساعدة» من أجل دعم النشاطات الثقافية والاجتماعية في القرية. وقد انتخب السيد عدنان عطالله صاحب ومدير بيت عدنان للاطفال المعوقين رئيساً والسيد سليمان قضماني، مدير مصانع قضماني، سكرتيراً. وانتخب أعضاء لجنة مراقبة السادة: ١) الشيخ ابو علي حسين رمال رئيس المجلس في السابق. ٢) السيد محمد ملا رئيس المجلس المحلي. ٣) السيد سلمان الشيخ مفتش للتعليم الخاص. ٤) السيد مفلح عطالله ـ متقاعد ٥) الاستاذ جمال عباس معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية. ٦) السيد عصام عطالله ـ مدير مخيطة. ٨) السيد سليمان حزة ـ حاكم في محكمة العمل.

لجنة المبادرة الدرزية تلتقي مع الشباب

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية فرع شفاعمرو جرى في ٨٣/٤/١١ لقاء مع الشباب في نادي الشباب ـ شفاعمرو.

وتكلم في اللقاء كلمن نور عامر وجهاد سعد والشيخ جمال معدي. وبعد ان شرح المتكلمون اهداف اللجنة والانجازات التي حققتها ومؤامرة التجنيد الاجباري وجه الشباب عدداً من الاسئلة التي رد عليها رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

إحتجاجاً على الظروف المزرية التي يعاني منها العمال العرب في ايلات

أربعة آلاف عامل عربي يضربون عن العمل ابتداءاً من صباح اليوم

● ايلات ـ لمراسلنا ـ أعلن حوالي أربعة آلاف عامل عربي، يعملون في مدينة ايلات، عن عزمهم على الاضراب عن العمل في مختلف الاعمال والورش إبتداءاً من صباح اليوم ـ الثلاثاء ـ وذلك احتجاجا على الظروف المزرية التي يعانون منها.

وعلم أن هذا الاضراب تقرر على خلفية الحياة المزرية في معسكرات العمل الجماعية التي يعيشون فيها والتي تفوق كل تصور وظروف النظافة السيئة والاهمال المتعمد. وجاء في اعقاب جلسة شارك فيها مدراء العمل، بحثت فيها مختلف القضايا.

مجلس بلدية الناصرة يستنكر تصريحات ايتان العنصرية ويطالب بمحاكمته !

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس بلدية الناصرة، في جلسته المنعقدة مساء الخميس الماضي استنكار التصريحات العنصرية الوقحة التي أطلقها قائد الجيش الاسرائيلي رفائيل ايتان والتي شبّه فيها العرب بالصراصير. وطالب المجلس البلدي في الناصرة بمحاكمة رفائيل ايتان على التفوه بهذه التصريحات مؤكداً أنها تجيء على خلفية السياسة الشوفينية العامة المعادية للعرب. كذلك طالب المجلس البلدي في قراره بسن قانون يمنع التحريض القومي في البلاد. كذلك استنكر المجلس البلدي اقتراح القانون بخصوص العائلات كثيرة الاولاد ودعا كل القوى الدمقراطية والعاقلة الى إفشاله ومنع سن قوانين تميز بين المواطنين على أساس قومي.

مسجد حسن بك

وبحث المجلس البلدي، أيضاً، مسألة مسجد حسن بك في يافا، الذي قامت مؤخراً أيد مشبوهة بنسف مئذنته. وأكد المجلس البلدي ان هذا الاعتداء على المسجد هو جزء من الخط العام الرسمي الذي يحاول تصفية الآثار العربية والاسلامية. ودعا مجلس بلدية الناصرة وزارة الاديان وغيرها من الوزارات المختصة الى إعادة ترميم مسجد حسن بك ترميماً تاماً والعمل على حماية الآثار والمقدسات الاسلامية والمسيحية. □□

جبهة الناصرة الدمقراطية تبرق الى رئيس الدولة

أسكتوا ايتان .. هذا العنصري المعادي للعرب !

■ الناصرة ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بياناً هاماً وزعته على المواطنين وعلى وسائل الاعلام والرأي العام، استنكرت فيه، بشدة، تصريحات الجنرال رفائيل ايتان العنصرية الوقحة التي وصف فيها العرب بأنهم «صراصير». وجاء في البيان ان هذه التصريحات هي الاستمرار «الطبيعي» لتصريحات بيغن ولحرب الابادة المستمرة ضد شعبنا العربي الفلسطيني. ودعت الجبهة كل سكان الناصرة والجماهير العربية وكل انصار الدمقراطية والتعقل في الوسط اليهودي الى سدّ الطريق في وجه التدهور السياسي والاخلاقي الذي يجعل التحريض الدموي المعادي للعرب ظاهرة يومية، «عادية».

هذا، وقد أبرقت جبهة الناصرة الدمقراطية الى رئيس الدولة السيد اسحاق نافون والى المستشار القضائي للحكومة البروفسور زامير، مستنكرة تصريحات رفائيل ايتان ومطالبة بمحاكمته.. وبالاساس، اسكاته ومنعه ومنع غيره من التحريض القومي الاهوج □.

حريق كبير في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

* النار تلتهم تمثال هاجر * احتمال وجود عمل تخريبي * البلدية: سنعمر كل شيء وبشكل اجمل *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت بلدية الناصرة بياناً، امس الاول الاحد، حول الحريق الفظيع الذي وقع في قاعة المركز الثقافي البلدي الكبرى في الناصرة اثارت فيه الشكوك حول احتمال ان تكون ايد آثمة تقف وراء الحادث.

وجاء في البيان انه في منتصف ليلة السبت ـ الاحد (١٦ ـ ١٧ الجاري) اشتعلت النيران في التمثال الضخم الذي يجري بناؤه في القاعة الكبرى في المركز الثقافي البلدي في المدينة وهذا التمثال، الذي يرمز الى الشخصية التاريخية الشهيرة هاجر المشردة، بني منذ اسبوعين من مواد كيماوية كمرحلة اولية قبل صبه بالبرونز. وكان يعمل فيه الفنانان غرشون كنيسبل وراڤي كوهن. ويذكر انهما بعد ان انتهيا من العمل دخلا الى غرفة مجاورة ليبدلا ملابسهما وحين عادا وجدا التمثال مشتعلا وقد وصلت النار الى سقف القاعة المصنوع من البلاستيك القابل للاحتراق. فحاولا اخماد الحريق لكن ذلك لم يكن ممكنا واصيب الفنان كنيسبل بحروق طفيفة في وجهه. وانتشرت النيران فأتت على كل محتويات القاعة بما فيها لوحات فنية ثمينة للفنان كنيسبل واثاث واجهزة ثمينة اخرى. والغريب ان الشرطة حين ابلغت بالحادث اخذت تحقق مع الفنانين حول موضوع التمثال وعما اذا كان مرتبطا بمجزرة صبرا وشاتيلا ؟!

واعلنت البلدية في بيانها انه بعد الفحص والاستماع الى الفنانين يبدو ان ظروف الحادث تشير الى ان اندلاع النار لم يكن صدفة وانه ـ كما يبدو ـ كانت هناك ايد آثمة وراء الحادث. واضافت: من غير المستبعد كما يبدو انه كان هناك شخص (او اكثر) يراقب الفنانين في الظلام حتى انهيا العمل وغادرا القاعة ليبدلا ثيابهما فتسلل وارتكب جريمته التي لا يحتاج ارتكابها الى اكثر من لحظات.

واكدت البلدية انها قررت المباشرة حالا ببناء التمثال من جديد وباعادة تعمير كل ما دمرته النار وبشكل افضل واروع واجمل مما كان.

ادارة بلدية الناصرة تجتمع مع مفتشي المعارف بخصوص تسمية المدارس في المدينة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الجمعة الماضي في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة اجتماع ضم رئيس البلدية النائب توفيق زياد ونواب الرئيس واعضاء الادارة وقسم المعارف في البلدية وكذلك مفتشي المعارف ومدراء المدارس الرسمية في المدينة. وقد خصص هذا الاجتماع للتشاور من اجل تسمية المدارس في الناصرة.

وتحدث في بداية الاجتماع رئيس البلدية فحيى بالمناسبة المدرسه الاعدادية «أ» لحصولها على المرتبة الاولى في الوسط العربي في تدريس ونتائج الطلاب في موضوع الرياضيات، ثم عرض الغاية من عقد الاجتماع واعطى بعض الامثلة العينية من الاسماء لتطلق المدارس. ثم تحدث مفتشا المعارف محمود دياب وشوقي حبيب الذي حيى البلدية على الاسلوب الدمقراطي الذي تمارسه في عملها.

وتقرر عقد اجتماع آخر للبت نهائياً في التسميات بعد اجراء مشاورات في المدارس مع الهيئات التدريسية ولجان اولياء الامور.

سابقــة!!

وزارة المعارف تقرر اغلاق احدى المدارس في كفرقرع

* استنكار عام في القرية لهذا القرار ومطالبة بالغائه *

● كفر قرع ـ من زهير توفيق ـ تلقى مجلس كفر قرع المحلي في ٨٣/٣/١٣ رسالة من مدير مكتب التعليم في حيفا السيد اليعزر جات يعلمه فيها بقرار ادارة المعارف، اغلاق المدرسة الابتدائية «د» وضم شعبها الى المدرستين الابتدائيتين (أ) و (ج) وتعيين الاستاذ محمد ابراهيم يحيى مدير المدرسة الحالية (د) مديراً للمدرسة الابتدائية (أ) بدلاً من الاستاذ خيري عثامنة الذي أحيل على التقاعد.

ومن المعروف أن جميع غرف المدرسة (د) التي أقيمت قبل خمس سنوات بناء على قرار من ادارة المعارف بهدف تحسين التعليم ولتخفيف الاكتظاظ داخل الصفوف في المدارس الابتدائية في القرية هي غرف مستأجرة وموزعة في أنحاء القرية، وان قسماً من هذه الغرف لا يصلح للدراسة. الامر الذي دعا لجنة اولياء الامور في المدرسة الى مطالبة المجلس المحلي وادارة المعارف باقامة بناية خاصة للمدرسة. ولكنها لم تتلق خلال السنوات الخمس الماضية سوى الوعود.

وقد أثار قرار مكتب التعليم في لواء حيفا اغلاق المدرسة استنكار أهالي كفر قرع. وعلى اثر ذلك عقدت لجان الآباء في المدارس الابتدائية (أ وج ود) اجتماعا لها بدعوة من لجنة أولياء الأمور في المدرسة (أ) وأجمع الحضور على رفض القرار الذي يترتب عنه الاساءة الى التعليم بشكل عام في القرية والسماح لادارة المعارف بالتهرب من حل مشكلة الغرف المستأجرة عن طريق اقامة بناية خاصة للمدرسة (د).

وعلم أن المجتمعين بعثوا برسالة احتجاج على هذه الخطوة الى مدير المعارف المنطقي والى مفتش المعارف والى لجنة أولياء الأمور القطرية. وقد أبرزوا في الرسالة المضاعفات السلبية التي قد تنجم عن اغلاق المدرسة. اذ ستعود مشكلة الاكتظاظ في صفوف المدارس من جديد وبشكل اشد. وسيزيد عدد الطلاب في كل غرفة دراسية عن ٤٠ طالبا الأمر الذي يتنافى مع المقاييس التربوية. وأكدوا ان تبعثر الغرف المستأجرة وبعدها عن المدرسة (أ) سيؤديان الى الصعوبة في ادارتها بالاضافة الى عدم توفر ساحات اللعب والمراحيض. مما يصعب العمل على المدرسين والدراسة على الطلاب وبشكل خطراً على التلاميذ.

هذا وكانت لجان الآباء في مدارس القرية قد دعت السيد اليعزر جات الى زيارة القرية والاجتماع معها. كما طالبت اللجان المجلس المحلي في القرية باتخاذ موقف حازم من القرار المذكور الذي ان دل على شيء فانما يدل على سياسة التجهيل الحكومية التي بدلاً من أن تقيم المدارس الجديدة في الوسط العربي للتغلب على مشكلة النقص في غرف التعليم ومواجهة التزايد السكاني الطبيعي، تعمل على اغلاق المدارس القائمة وذلك في محاولة للتهرب من مسؤولياتها عن حل مشكلة الغرف المستأجرة.

ومن المتوقع أن تعقد لجان الآباء في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية اجتماعاً في القرية بهدف اتخاذ خطوات عملية لأرغام ادارة المعارف على التراجع عن موقفها هذا.

ويذكر ان فرع الحزب الشيوعي في القرية أصدر بياناً دعا فيه الاهالي الى توحيد الصف وتصعيد المعركة من اجل احباط القرار ومن اجل اقامة بناية خاصة للمدرسة (د).

مجهولون يسطون على المتحف الاسلامي في القدس

● القدس ـ قام مجهولون يوم السبت الماضي (٤/١٦) باقتحام المتحف الاسلامي في مدينة القدس ونهبوا تحفاً نادرة وثمينة بلغت اثمانها حوالي ٤ ملايين دولار فضلاً عن قيمتها الاثرية التي لا تقدر بثمن.

والمتحف الاسلامي اقيم على أيدي السلطات الاسرائيلية ويضم أجنحة عديدة تحتوي على أثريات مختلفة كقطع العملة والساعات والاسلحة والتحف الخزفية وما الى ذلك.

هذا واعلن راديو اسرائيل يوم امس الاول انه لا يمكن ان يتم بيع هذه المسروقات في الاسواق وعليه فانه لا يستبعد ان تكون السرقة قد تمت تلبية لطلب خاص. غير انه لا يستبعد ايضاً أن تكون قوى فاشية قد نفذت هذه العملية كحلقة في سلسلة عملياتها الموجهه ضد المقدسات والمؤسسات والاوقاف الاسلامية.

صاحبة اكبر عقوبة على التظاهر

اميمة حصري تستأنف الى المحكمة المركزية



● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ وافقت المحكمة المركزية في حيفا مؤخراً على بحث الاستئناف الذي تقدم به المحامي وليد عسليه على الحكم الجائر الذي أصدرته محكمة صلح الخضيرة بحق موكلته أميمة محمود حصري من أم الفحم. وتقرر النظر في هذا الاستئناف في ١٩٨٣/٥/١٤.

وكانت محكمة الصلح في الخضيرة، قد حكمت على الشابة أميمة محمود حصري في ١٩٨٣/٣/٢٤ بدفع غرامة مالية باهظة مقدارها ٢,٥ مليون ليرة ! بتهمة «المشاركة بتاريخ ٨٢/٩/٢٢ في مظاهرة غير قانونية نجم عنها حرق وتحطيم محطة الشرطة في بلدة أم الفحم» يوم الاضراب الاحتجاجي على المجازر الدموية التي إرتكبها الغزاة الاسرائيليون وعملاؤهم من الكتائب الفاشية ضد العزل من سكان مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين.

ويذكر أن قاضي المحكمة الموقر أصرّ على معاقبة الفتاة أميمة حصري وتغريمها بغرامة مالية باهظة بدعوى الردع وحكم عليها بأكبر عقوبة على متظاهر في تاريخ البلاد.

بسبب الاحتجاج على مذابح صبرا وشاتيلا

الحكم على شاب وشابة من الناصرة بالسجن وبدفع الغرامات

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، يوم الاربعاء الماضي (٤/١٢)، حكمها على سامية حكيم من الناصرة بدفع غرامة مالية بمبلغ ٣٠٠٠ شيكل و١٠٠٠٠ شيكل مع وقف التنفيذ لمدة سنتين. وحكمت المحكمة نفسها على الشاب امين فار بغرامة مقدارها ٣٠٠٠ شيكل وبالسجن لمدة ٣ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

وكانت التهمة الموجهة لها هي «التجمهر غير القانوني» يوم ٨٢/٩/٢٢، يوم الاضراب الوطني العام احتجاجاً على مجزرة صبرا وشاتيلا.

وقد دافع عن المتهمين المحامي مصطفى لداوي.

بتهمة البناء غير المرخص

الحكم على مواطن من معاوية بالسجن ٤ اشهر وبغرامة قدرها ٤٥٠ الف ليرة!

● معاوية ـ من شريف توفيق ـ اقرت المحكمة المركزية في حيفا مؤخراً الحكم الذي كانت محكمة صلح الخضيرة قد اصدرته في أواسط شباط الماضي ضد المواطن علي فياض حاج ابراهيم من قرية معاوية في المثلث الشمالي والذي يقضي بسجنه لمدة أربعة اشهر، وبتغريمه بمبلغ ٤٥٠ ألف ليرة وذلك بتهمة البناء غير المرخص.

وقد علمت انه تم زج المواطن المذكور في سجن الرملة منذ اكثر من اسبوعين وذلك على الرغم من انه المعيل الوحيد لزوجته وأولاده الثمانية.

هذا ويستصرخ أطفاله وزوجته الرأي العام المحلي والقوى الدمقراطية للتدخل لاطلاق سراح والدهم ومعيلهم الوحيد كي يتمكن من رعايتهم، خصوصاً في هذه الاوضاع الاقتصادية السيئة التي تسود البلاد.

ويبقى السؤال: الى متى تستمر وزارة الداخلية في عدم تخطيط واقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية التي تمكن المواطنين من البناء دون الحاجة الاضطرارية الى البناء غير المرخص ؟





